

عنوان البحث/

دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

إعداد/

فرحان بن ميس العنزي

الرقم الجامعي/

242001751

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

د. احمد راجح اسماعيل

العام الدراسي

2025

وقل عسى أن يكون
خيرا عسى أن يكون

فهرس المحتويات

5	قائمة الجداول
7	فهرس الأشكال
9	المستخلص Abstract
10	الفصل الأول
11	المقدمة
12	مشكلة الدراسة
13	أهمية الدراسة
15	أهداف الدراسة
15	تساؤلات الدراسة
16	فرضيات الدراسة
17	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
21	الفصل الثاني
21	الدراسات السابقة
22	مقدمة
24	المتغير التابع والمستقل:
27	الدراسات السابقة
30	الإطار النظري
34	الفصل الثالث
34	منهجية الدراسة
35	مقدمة
37	المنهجية وطرق البحث
38	مجتمع البحث
41	محددات حجم العينة

43	خطوات جمع البيانات.....
46	حدود البحث
49	الفصل الرابع.....
49	نتائج الدراسة.....
50	مقدمة.....
52	تحليل البيانات.....
90	التوصيات
92	المراجع
96	الملاحق
99	الملخص Abstract.....

قائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات. 54
- جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة. 54
- جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين بالتجربة. 55
- جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة. 57
- جدول 5: الوصف الإحصائي لتعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية. 58
- جدول 6: الوصف الإحصائي لتساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي. 59
- جدول 7: الوصف الإحصائي لتحفز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي. 61
- جدول 8: الوصف الإحصائي لتطبق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة. 62
- جدول 9: الوصف الإحصائي لتعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء 63
- جدول 10: الوصف الإحصائي ليساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي. 65
- جدول 11: التمثيل البياني لتستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات. 66
- جدول 12: الوصف الإحصائي لتعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء. 67
- جدول 13: الوصف الإحصائي لتستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية. 69
- جدول 14: الوصف الإحصائي ليساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي. 70
- جدول 15: الوصف الإحصائي لتدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية. 71
- جدول 16: الوصف الإحصائي لهنالك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة. 73
- جدول 17: الوصف الإحصائي لتوفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين. 74
- جدول 18: الوصف الإحصائي ليتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية. 75
- جدول 19: الوصف الإحصائي لتؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين. 77
- جدول 20: الوصف الإحصائي ليوحد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية. 78
- جدول 21: ملخص تحليل البيانات. 79

- جدول 22: مصداقية وموثوقية البيانات.....80
- جدول 23: اختبار كاي اسكوير لدور الابتكار في زيادة الإنتاجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.....82
- جدول 24: اختبار كاس اسكوير لدور الابتكار في تبسيط العمليات التشغيلية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.....85
- جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور الابتكار في تلبية احتياجات العملاء لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.....87
- جدول 26: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.....88
- جدول 27: ملخص عامل بايز للخطأ.....89

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة 30
- رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين بالتجربة 55
- رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين بالتجربة 56
- رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة 57
- رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية 58
- رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي 60
- رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لتحقق الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي 61
- رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتطبق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة 62
- رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء 64
- رسم توضيحي 10: التمثيل البياني ليساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي 65
- رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي لتستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات 66
- رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء 68
- رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية 69
- رسم توضيحي 14: التمثيل البياني ليساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي 70
- رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية 72
- رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لهنالك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة 73
- رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتوفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين 74
- رسم توضيحي 18: التمثيل البياني ليتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية 76
- رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لتؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين 77
- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني ليوحد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية 78
- رسم توضيحي 21: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة 80

رسم توضيحي 22: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الابتكار في زيادة الإنتاجية لدى المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية 83

رسم توضيحي 23: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الابتكار في تبسيط العمليات التشغيلية لدى

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية 85

رسم توضيحي 24: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الابتكار في تلبية احتياجات العملاء لدى

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية 87

المستخلص Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهجية الكمية باستخدام الاستبيانات لجمع البيانات من عينة مكونة من 165 مشاركاً من مختلف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك اختبار "Chi-Square" وتحليل التباين (ANOVA)، بهدف تحديد العلاقة بين الابتكار ومؤشرات كفاءة المؤسسات مثل الإنتاجية، تبسيط العمليات، وتلبية احتياجات العملاء. أظهرت نتائج الدراسة أن الابتكار يعد عاملاً رئيسياً في تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنتاجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما تبين أن هناك علاقة قوية بين الابتكار في العمليات والخدمات وجودة تلبية احتياجات العملاء. تم التأكيد على أهمية الاستثمار في التقنيات الحديثة وتبني ثقافة الابتكار داخل المؤسسات، بالإضافة إلى تشجيع الموظفين على تقديم حلول مبتكرة. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشراكات بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات التقنية، وكذلك استمرار دعم السياسات الحكومية التي تشجع على الابتكار في هذا القطاع الحيوي.

الكلمات المفتاحية: الابتكار - المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - الكفاءة التشغيلية - الإنتاجية - تبسيط

العمليات - تلبية احتياجات العملاء - المملكة العربية السعودية

الفصل الأول

المقدمة

تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أهمية بالغة في النمو الاقتصادي في كل دولة، وينطبق هذا بشكل خاص على المملكة العربية السعودية. وتعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم العمود الفقري للاقتصاد، حيث تساعد في خلق فرص العمل وتنويع الاقتصاد وتعزيز الابتكار. وفي حين تسعى المملكة إلى تحقيق الأهداف النبيلة المنصوص عليها في رؤية 2030، فإن رعاية قطاع قوي ومبدع من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أمر مهم للنمو الاقتصادي على المدى الطويل. وقد برز الابتكار، على وجه الخصوص، كمحرك حاسم للميزة التنافسية والكفاءة التشغيلية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مما يسمح لها بالتكيف مع ظروف السوق المتغيرة، وتلبية احتياجات العملاء المتزايدة، واستخدام التكنولوجيا الجديدة لتبسيط العمليات وخفض التكاليف (ndf, 2024).

الابتكار، الذي يُعرّف على نطاق واسع بأنه عملية تحويل الأفكار الجديدة إلى سلع أو خدمات أو عمليات ملموسة، هو جانب مهم في تعزيز أداء وكفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. إن السرعة السريعة للتحسينات التقنية، جنبًا إلى جنب مع الحاجة المتزايدة إلى سلع وخدمات أكثر تخصيصًا وعالية الجودة، جعلت الابتكار استراتيجية حاسمة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للبقاء والازدهار في بيئة مؤسسية تنافسية. في المملكة العربية السعودية، حيث تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة قيودًا معينة مثل تقييد الوصول إلى رأس المال، وعوائق التكنولوجيا، والمنافسة الشرسة من الشركات الأكبر، يوفر الابتكار وسيلة للتغلب على هذه الحواجز وتحسين عمليات الشركة (kaust, 2024). إدراكًا لأهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف رؤية 2030، بذلت الحكومة السعودية عددًا من الجهود لتشجيع الابتكار في هذا القطاع. ويشمل ذلك تقديم الحوافز والإمكانيات المالية وإنشاء هيكل لتعزيز المساعي الريادية. وعلاوة على ذلك، فإن التكامل المتزايد للتكنولوجيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والأتمتة في العديد من قطاعات الاقتصاد يخلق فرصة هائلة للشركات الصغيرة والمتوسطة لاستخدام الابتكار لزيادة الكفاءة التشغيلية. وعلى الرغم من هذه الآفاق، لا تزال العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة تكافح مع تبني الابتكار بسبب قضايا مثل نقص العمال المدربين والقيود الميزانية والنفور من التغيير.

يسعى هذا البحث إلى التحقيق في تأثير الابتكار في زيادة كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية، وتحديدًا كيف يؤدي الابتكار إلى زيادة الإنتاجية وتوفير التكاليف ونجاح الشركة بشكل عام. سيتناول البحث كيفية استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة لاستراتيجيات إبداعية للتغلب على المشكلات وتحقيق التنمية طويلة الأجل من خلال التركيز على

عدة أشكال من الابتكار، مثل ابتكار المنتجات والعمليات والتنظيم. علاوة على ذلك، ستنظر الدراسة في كيفية دعم أو إعاقة السياسات الحكومية وديناميكيات السوق والمتغيرات الخاصة بالصناعة للابتكار في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأخيرًا، يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤى مفيدة حول دور الابتكار كمحفز لزيادة كفاءة وتنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية، وبالتالي المساهمة في رؤية المملكة 2030 (Hanaysha, 2022).

مشكلة الدراسة

على الرغم من الدور المهم الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، إلا أن العديد من هذه الشركات تكافح لتحسين الكفاءة التشغيلية والتنافس. ومن أهم الأشياء التي قد تعمل على تحسين الكفاءة في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم هو الابتكار، وخاصة في فترة حيث تعمل الاختراقات التكنولوجية وديناميكيات السوق المتغيرة على إعادة تعريف الأعمال التجارية باستمرار. ومع ذلك، تكافح العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية لدمج ودمج التقنيات الجديدة في عملياتها. وتشمل هذه القيود تقييد الوصول إلى رأس المال، وندرة الموظفين المدربين، ومعارضة التغيير، والبنية الأساسية غير الكافية لتمكين الابتكار.

في حين يُعترف عمومًا بالابتكار كمحرك للكفاءة والقدرة التنافسية، إلا أنه لم تكن هناك سوى دراسة تجريبية قليلة حول كيفية تأثير الابتكار على الكفاءة التشغيلية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. وعلاوة على ذلك، تظل العناصر التي تعيق أو تمكن تبني الابتكار داخل الشركات الصغيرة غير مستكشفة، مما يوفر فراغًا في فهم العمليات العملية لتنفيذ الابتكار بكفاءة لزيادة كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في التحقيق في تأثير الابتكار في زيادة الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالغة الأهمية للاقتصاد السعودي، حيث تساهم بشكل كبير في التوظيف، والنتائج المحلي الإجمالي، والنمو الاجتماعي والاقتصادي العام للمملكة. ومع ذلك، غالبًا ما تواجه هذه الشركات تحديات تمنعها من الوصول إلى أقصى قدر من الكفاءة والتطوير، وخاصة في بيئة السوق التنافسية والمتغيرة بسرعة. برز الابتكار كمكون حيوي قادر على معالجة العديد من هذه الصعوبات، مما يسمح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بزيادة الإنتاجية وخفض التكاليف وزيادة القدرة التنافسية. ونظرًا لعالم التكنولوجيا المتغير بسرعة والتركيز الاستراتيجي لرؤية 2030 على تنويع الاقتصاد، فإن فهم دور الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم أمر ذو صلة وحاسم لتحقيق النجاح الاقتصادي على المدى الطويل.

من خلال ملء الفراغ في الأدبيات حول تأثير الابتكار على كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية، يضيف هذا البحث إلى المعرفة الأكاديمية والاستخدام العملي للأساليب الإبداعية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. علاوة على ذلك، تقدم الدراسة لصناع السياسات وأصحاب الشركات وأصحاب المصلحة رؤى مفيدة حول العمليات اللازمة لاستخدام الابتكار لتحسين أداء واستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. ومن المتوقع أن تؤثر نتائج الدراسة على عمليات صنع القرار وبرامج المساعدة الحكومية والمبادرات الريادية التي تشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، مما يساهم في نهاية المطاف في تحقيق أهداف رؤية 2030.

الأهمية العلمية:

- من وجهة نظر علمية، يساهم هذا البحث في مجموعة المعلومات الموجودة حول الابتكار وتنفيذه في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة. على الرغم من أن الابتكار موضوع مدروس جيدًا، إلا أن هناك القليل من الدراسات حول كيفية تأثيره المباشر على الكفاءة التشغيلية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات الناشئة مثل المملكة العربية السعودية. تركز معظم الأبحاث السابقة على المنظمات الكبرى أو الاقتصادات المتقدمة، مما يترك فراغًا في فهم كيفية ظهور الابتكار وتأثيره على الشركات الصغيرة التي تواجه قيودًا وإمكانيات مميزة.

- يساعد هذا البحث في سد هذه الفجوة من خلال تقديم رؤى تجريبية حول أنواع الابتكار - المنتج والعملية والتنظيم والتكنولوجيا - الأكثر أهمية للشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية. من خلال التحقيق في العلاقة بين الابتكار وكفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في بيئة ثقافية واقتصادية فريدة من نوعها، تقدم الدراسة وجهات نظر نظرية جديدة يمكن توسيعها لتشمل اقتصادات أخرى في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، سيتناول البحث العقبات والعوامل التي تمكن من تبني الابتكار، مما يوفر معرفة أكثر دقة حول كيفية تأثير المتغيرات الخارجية والداخلية على قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على الابتكار.

الأهمية العملية:

- من الناحية العملية، فإن استنتاجات هذا البحث بالغة الأهمية لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومديريها وصناع السياسات في المملكة العربية السعودية. إن فهم كيفية دمج الابتكار في عمليات الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم قد يؤدي إلى تحسين الأداء وتوفير التكاليف والقدرة التنافسية. سيقدم البحث اقتراحات عملية حول أشكال الابتكار الأكثر ملاءمة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الصناعات المختلفة، وكذلك كيفية التغلب على المشاكل التي تأتي مع تبني هذه الابتكارات.
- سيساعد البحث صناع السياسات في تحديد الثغرات في آليات الدعم الحالية لابتكار الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فضلاً عن الحاجة إلى برامج مركزة تعالج العوائق المالية والتعليمية والبنية التحتية. ويمكن أن تساعد النتائج في التأثير على إنشاء السياسات والتكتيكات التي تعزز الابتكار، مثل الوصول إلى التمويل، وبرامج التدريب، وتبني التكنولوجيا.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

- تحليل دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد أنواع الابتكار التي يمكن تطبيقها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.
2. قياس تأثير الابتكار على تحسين كفاءة العمليات الداخلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
3. استكشاف تأثير الابتكار في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق السعودي.
4. تحليل دور الابتكار في تحسين القدرة المالية والإدارة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
5. تقييم دور الدعم الحكومي والسياسات المحلية في تشجيع الابتكار لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة:

- "كيف يؤثر الابتكار على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية؟"

أسئلة الدراسة الفرعية:

- ما هي فئات الابتكار (المنتج، العملية، التقنية، والتنظيمية) التي تعمل على تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي العناصر الأساسية التي تساعد أو تعيق تبني الابتكار بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية؟
- كيف ترى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية أهمية الابتكار في تحسين قدرتها التنافسية والأداء العام للشركة؟

- ما هو الدور الذي تلعبه سياسات الحكومة والمساعدات في تعزيز الابتكار بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يمكن للشراكات الخارجية (مع الجامعات أو معاهد البحث أو المؤسسات الأخرى) أن تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية على زيادة قدرتها على الابتكار؟
- ما هي المشاكل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم عند تبني الابتكار، وكيف يمكن معالجتها لزيادة الكفاءة؟
- كيف تؤثر قدرات الموارد (البشرية والمالية والتقنية) للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية على قدرتها على الابتكار وزيادة الكفاءة؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأساسية لهذه الدراسة:

- "الابتكار يؤثر بشكل إيجابي على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية".

فرضيات البحث الفرعية:

- "الابتكار في المنتجات له تأثير إيجابي كبير على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية".
- "الابتكار في العمليات يحسن بشكل كبير من الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية".
- "الابتكار التكنولوجي يحسن من الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية".
- "الابتكار التنظيمي يحسن من الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية".

- "الحواجز التي تحول دون تبني الابتكار، مثل محدودية الوصول إلى التمويل، ومقاومة التغيير، ونقص العمالة الماهرة، تؤثر سلبًا على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية".
- "تسهل السياسات الحكومية وآليات الدعم بشكل كبير تبني الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وبالتالي تحسين كفاءتها التشغيلية".
- "الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تتمتع بقدرات موارد أكبر (بشرية ومالية وتكنولوجية) هي أكثر عرضة لتبني الابتكار بنجاح، مما يؤدي إلى كفاءة تشغيلية أعلى".
- "التعاون الخارجي مع الجامعات أو مؤسسات البحث أو الشركات الأخرى يؤثر بشكل إيجابي على قدرة الابتكار لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية".

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

عند إعداد البحث الذي يتناول دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، يمكن اتباع عدة نظريات علمية وإطارات نظرية تدعم وتحلل الموضوع من زوايا متعددة. تتنوع هذه النظريات بحسب تخصصاتها وتوجهاتها، ولكن الهدف الأساسي هو تقديم تفسير علمي لماهية العلاقة بين الابتكار وكفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فيما يلي عرض تفصيلي للنظريات العلمية المتبعة التي يمكن الاستناد إليها في إعداد هذا البحث:

1. نظرية الابتكار المفتوح (Open Innovation Theory)

تعتبر نظرية الابتكار المفتوح من النظريات البارزة التي تشرح كيفية استفادة المؤسسات من الأفكار والمعرفة المتاحة خارج حدودها التنظيمية. هذه النظرية التي طورها هنري تشيسبرو، تقترح أن الابتكار لا يجب أن يكون مقصورًا على البحث والتطوير الداخلي للمؤسسة، بل يمكن للمؤسسات أن تستخدم المعرفة والموارد المتاحة خارجها، مثل التعاون مع مؤسسات أخرى، الجامعات، أو حتى الجمهور.

في سياق البحث، يمكن تطبيق هذه النظرية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة كيفية استفادتها من الابتكار المفتوح لتحسين كفاءتها. مثلاً، قد تكون هذه المؤسسات قادرة على تحسين منتجاتها أو خدماتها عبر التعاون مع مؤسسات أو شركات متخصصة في مجالات معينة، أو من خلال استخدام التقنيات الحديثة المتاحة عالمياً (Orlova، 2020).

2. نظرية الابتكار التكنولوجي (Technological Innovation Theory)

تركز هذه النظرية على دور التكنولوجيا في دفع عجلة الابتكار. تنص على أن الابتكار التكنولوجي هو محرك رئيسي لتحسين كفاءة المؤسسات وتعزيز قدرتها التنافسية. في هذا السياق، يمكن أن يتناول البحث كيفية استخدام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، التحليل الكبير للبيانات، وتكنولوجيا المعلومات لتحسين عملياتها الداخلية وتقليل التكاليف.

تسهم هذه النظرية في فهم كيف يمكن أن يؤدي استثمار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية، مما يسمح لها بالبقاء في صدارة السوق التنافسي (Shah، 2024).

3. نظرية إدارة الابتكار (Innovation Management Theory)

تعد هذه النظرية إطاراً مهماً لفهم كيفية إدارة عملية الابتكار داخل المؤسسات. تقترح نظرية إدارة الابتكار أن الابتكار لا يمكن أن يحدث بشكل عشوائي، بل يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية مؤسسية شاملة. يتضمن ذلك إدارة المعرفة، عمليات البحث والتطوير، وتحديد استراتيجيات مناسبة للابتكار تتماشى مع أهداف المؤسسة.

في هذا البحث، سيتم توظيف هذه النظرية لفهم كيفية إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية لعملية الابتكار، بما في ذلك كيفية تحديد أولويات الابتكار، تخصيص الموارد له، وتطوير ثقافة مؤسسية تدعم الابتكار المستمر. كما سيتم دراسة أثر هذه الاستراتيجيات على تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة القدرة التنافسية (Karlsson، 2019).

4. نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)

تعتمد هذه النظرية على فكرة أن المؤسسات تتمتع بموارد وقدرات مميزة يمكن استغلالها لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. في هذا السياق، تركز النظرية على أهمية الموارد الداخلية مثل المعرفة، الخبرات، القدرات التكنولوجية، والشبكات الاجتماعية للمؤسسة.

فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، يتم استخدام هذه النظرية لدراسة كيف يمكن للمؤسسات استغلال مواردها المحدودة بشكل مبتكر لتحسين كفاءتها. على سبيل المثال، قد تكون لدى بعض هذه المؤسسات قدرات غير مادية مثل الخبرات التقنية أو شبكات العلاقات التجارية التي يمكن استثمارها لتحسين العمليات وتقليل التكاليف (Gerhart، 2021).

5. نظرية الدورة الحياتية للمنتج (Product Life Cycle Theory)

تستند هذه النظرية إلى فكرة أن المنتجات أو الخدمات تمر بعدة مراحل من البداية إلى التقاعد. تتضمن هذه المراحل الابتكار، النمو، النضوج، والانحدار. تستخدم هذه النظرية لفهم كيف يمكن للمؤسسات الابتكار في مختلف مراحل دورة حياة منتجاتها أو خدماتها لتبقى قادرة على المنافسة وتحقيق كفاءة مستدامة.

يتم تطبيق هذه النظرية في البحث لفحص كيف يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تتكيف مع التغيرات في دورة حياة المنتجات من خلال الابتكار المستمر لتحسين كفاءتها. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل هذه الدراسة كيفية تطوير تقنيات جديدة أو تحسين عمليات الإنتاج عند مواجهة مرحلة النضوج أو الانحدار في دورة حياة المنتج (Segal، 2023).

6. نظرية الحوافز والتغيير التنظيمي (Incentives and Organizational Change Theory)

تعتبر هذه النظرية من الأدوات الرئيسية لفهم كيف يمكن للتحفيز أن تؤثر على الابتكار داخل المؤسسات. يتضمن ذلك الحوافز المالية وغير المالية التي تشجع الموظفين والمبتكرين داخل المؤسسات على تقديم حلول مبتكرة.

في إطار هذا البحث، سيتم استكشاف دور الحوافز الحكومية والمحلية في تحفيز الابتكار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. كما سيتم دراسة كيف تؤثر هذه الحوافز على القدرة التنظيمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تبني استراتيجيات ابتكارية وتحقيق نتائج إيجابية في الكفاءة (Abdullah، 2024).

7. نظرية الشبكات الاجتماعية (Social Network Theory)

تستند هذه النظرية إلى فكرة أن التفاعلات بين الأفراد أو المؤسسات ضمن شبكة اجتماعية يمكن أن تؤدي إلى تبادل المعرفة والموارد، مما يعزز الابتكار. في هذا السياق، يمكن أن تساهم الشبكات الاجتماعية في تسهيل عملية الابتكار عن طريق توفير منصة لتبادل الأفكار والموارد.

في البحث، سيتم استخدام هذه النظرية لفحص كيف يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية الاستفادة من شبكاتها الاجتماعية لتعزيز الابتكار. قد تتضمن هذه الشبكات التعاون مع مؤسسات أخرى أو التفاعل مع العملاء والموردين لتطوير حلول مبتكرة (Chinda، 2022).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يعد الفصل الثاني من هذا البحث هو الجزء الذي يضع الأساس النظري والمنهجي لدراسة دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث سيكون هذا الفصل بمثابة الإطار المرجعي الذي يُركّز على عدة عناصر أساسية تساعد في توضيح العلاقة بين الابتكار وكفاءة هذه المؤسسات. سوف يتناول الفصل مجموعة من المفاهيم النظرية الأساسية، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على سياق المملكة العربية السعودية، مما يساهم في استكشاف أبعاد هذا الموضوع بشكل متكامل. كما سيتم في هذا الفصل تقديم شرح وافٍ لمجموعة من المفاهيم والنظريات التي تدعم تفسير العلاقة بين المتغيرات الأساسية التي يتناولها البحث.

تتمثل أهمية هذا الفصل في توفير السياق النظري الذي يدعم البحث، مما يعين على فهم آلية تأثير الابتكار (بوصفه متغيراً مستقلاً) على كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (بوصفها متغيراً تابعاً). من خلال هذا الفهم العميق للمتغيرات، يمكن تقديم إجابات دقيقة ومبنية على أسس علمية حول كيفية تأثير الابتكار في تحسين أداء هذه المؤسسات. يُعتبر هذا الفهم أساساً قوياً لتطوير السياسات والاستراتيجيات التي تدعم الابتكار، وتعزز من كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة التحديات التي تواجهها في السوق السعودي. إن معرفة العلاقة بين الابتكار والكفاءة تساهم في إلقاء الضوء على سبل تحسين إنتاجية هذه المؤسسات، وبالتالي تعزيز قدرتها على التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة.

علاوة على ذلك، سيتناول هذا الفصل عرضاً موسعاً للدراسات السابقة التي تناولت الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يعتبر استعراض الأدبيات السابقة خطوة أساسية لفهم التطورات التي طرأت على هذا المجال، وكذلك لتحديد الثغرات التي قد تكون موجودة في الدراسات الحالية. إن الاطلاع على هذه الدراسات السابقة يساعد في تحديد المنهجيات المعتمدة والتوجهات البحثية المتعلقة بالابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يعزز من قدرة الباحث على بناء فرضيات قوية ومنهجية صحيحة. وبما أن هناك عددًا من الدراسات التي تناولت الابتكار في سياقات اقتصادية وبيئية متنوعة، فإن هذا الفصل سيعمل على مقارنة هذه الدراسات وفحص مدى انطباق نتائجها على البيئة السعودية بشكل خاص.

من الجوانب الأساسية الأخرى التي سيناقشها الفصل هي الإطار النظري الذي سيعتمد عليه البحث في تفسير العلاقة بين الابتكار وكفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. سيتم في هذا الإطار شرح بعض النظريات والمفاهيم المتعلقة بالابتكار، مثل نظرية الابتكار التكنولوجي ونظرية الابتكار المفتوح، وكيفية تطبيقها في بيئة الأعمال المحلية. هذه النظريات ستساعد في بناء إطار مرجعي قوي لفهم العوامل التي تؤثر في عملية الابتكار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوضيح كيف يمكن لهذه العوامل أن تسهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي. من خلال ذلك، سيُفتح المجال لتحديد السياسات والتوجهات التي قد تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تبني استراتيجيات ابتكارية فعالة.

إن الربط بين المتغيرات المستقلة (الابتكار) والتابعة (الكفاءة) في هذا الفصل سيعزز من قدرة الدراسة على تقديم رؤى واضحة وموضوعية حول سبل تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حيث سيكون من الضروري لفهم كيفية تأثير الابتكار على الكفاءة أن يتم تحديد كل من هذه المتغيرات بشكل دقيق، وفهم ديناميكياتها الداخلية والخارجية، وكيفية تأثير العوامل التنظيمية، التكنولوجية، والاقتصادية على عملية الابتكار داخل هذه المؤسسات.

يمثل الفصل الثاني نقطة انطلاق مهمة نحو بناء الفهم النظري الذي يدعم نتائج الدراسة. من خلال تحليل الدراسات السابقة وتقديم إطار نظري قوي، سيُتمكن الباحث من صياغة استنتاجات علمية تستند إلى أسس مدروسة حول كيفية استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية من الابتكار لتحسين كفاءتها. يعتبر هذا الفصل عنصرًا حيويًا في إعداد البحث لأنه يمهد الطريق لفهم العلاقة بين الابتكار والكفاءة ويقدم الأساس النظري الذي سيعتمد عليه تحليل نتائج البحث وتوجيه التوصيات المستقبلية.

المتغير التابع والمستقل

يعد فهم المتغيرات الأساسية وتحديد العلاقة بينها أمرًا حيويًا للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. في هذا السياق، يتم تعريف المتغير التابع والمستقل بشكل محدد، حيث يكون المتغير التابع هو "دور الابتكار" في حين أن المتغيرات المستقلة تتضمن "زيادة الإنتاجية"، "تبسيط العمليات التشغيلية"، و"تلبية احتياجات العملاء". من خلال هذا الفصل، سنناقش بشكل مفصل كل من هذه المتغيرات وكيفية ارتباطها ببعضها البعض لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة.

1. المتغير التابع: دور الابتكار

يعد "دور الابتكار" المتغير التابع في هذه الدراسة، حيث نهدف إلى دراسة تأثيره على كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يعتبر الابتكار من العوامل الحاسمة في تعزيز كفاءة هذه المؤسسات، ويسهم بشكل مباشر في تحسين أدائها وقدرتها على التنافس في السوق. في سياق هذا البحث، يُفهم الابتكار على أنه العمليات أو الأفكار الجديدة التي يمكن أن تتضمن ابتكارات في المنتجات أو الخدمات، تقنيات جديدة في الإنتاج، أو تحسينات في أساليب الإدارة والتسويق.

يهدف المتغير التابع إلى قياس كيفية تأثير الابتكار في كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التأثيرات التي تترتب على تحسين الإنتاجية، تبسيط العمليات التشغيلية، وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل. ولذلك، يعتبر الابتكار أداة محورية تساعد هذه المؤسسات على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتقنية في السوق السعودي (Zhu, 2018).

2. المتغيرات المستقلة:

أ. زيادة الإنتاجية:

زيادة الإنتاجية تعتبر أحد المتغيرات المستقلة التي تؤثر في "دور الابتكار" داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الإنتاجية هي المقياس الذي يحدد مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق نتائج إنتاجية أعلى. من خلال الابتكار، يمكن لهذه المؤسسات تحسين أساليب الإنتاج، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتقليل الفاقد وتحقيق أعلى مستوى من الاستفادة من الموارد المتاحة. على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبني تقنيات جديدة في الإنتاج أو تطبيق استراتيجيات إدارة مبتكرة لزيادة الإنتاجية، مما يعزز القدرة التنافسية لها في السوق (Salas, 2023).

ب. تبسيط العمليات التشغيلية:

التبسيط العملياتي هو عنصر آخر من المتغيرات المستقلة التي تؤثر في "دور الابتكار". في هذا السياق، يشير إلى تحسين الأساليب والعمليات المتبعة داخل المؤسسة بهدف تقليل التعقيدات والحد من الوقت والموارد المستهلكة في العمليات اليومية. الابتكار هنا يتجسد في تطوير حلول تكنولوجية أو عمليات تنظيمية تُسهل في تبسيط الإجراءات، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء. على سبيل المثال، يمكن أن يشمل الابتكار استخدام الأنظمة الرقمية لتسريع العمليات الإدارية أو تطبيق تقنيات آلية لتحسين عمليات الإنتاج. وهذا يساهم بشكل كبير في تقليل التكاليف التشغيلية، مما يعزز كفاءة المؤسسة (Wang، 2024).

ت. تلبية احتياجات العملاء:

تلبية احتياجات العملاء تعتبر أحد المتغيرات المستقلة أيضاً التي ترتبط بشكل وثيق مع "دور الابتكار" في تحسين كفاءة المؤسسات. الابتكار في هذا السياق لا يقتصر على تحسين المنتج أو الخدمة فحسب، بل يمتد أيضاً إلى تحسين العلاقة مع العملاء وتقديم حلول تلبي احتياجاتهم وتفضيلاتهم المتغيرة. الابتكار هنا يمكن أن يتضمن تحسين تجربة العملاء، تقديم منتجات أو خدمات جديدة، أو ابتكار في طريقة تقديم الخدمة بشكل يتماشى مع تطلعات العملاء. عندما تتمكن المؤسسات من تلبية احتياجات العملاء بشكل مبتكر، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة رضا العملاء وبالتالي تحسين الكفاءة والربحية على المدى الطويل (Samuelsson، 2023).

3. العلاقة بين المتغير التابع والمستقل:

العلاقة بين المتغير التابع (دور الابتكار) والمتغيرات المستقلة (زيادة الإنتاجية، تبسيط العمليات التشغيلية، وتلبية احتياجات العملاء) هي علاقة ديناميكية ومتعددة الأبعاد، حيث أن الابتكار يُعتبر محركاً رئيسياً لتحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

✓ الابتكار وزيادة الإنتاجية:

عندما تتبنى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الابتكار في عملياتها الإنتاجية، فإن ذلك يساهم في زيادة الإنتاجية بشكل كبير. الابتكار قد يشمل استخدام تقنيات جديدة أو تحديث العمليات الإنتاجية لزيادة الكفاءة. من خلال هذه التحسينات، تستطيع المؤسسة إنتاج المزيد باستخدام نفس الموارد أو تقليل الزمن والجهد المبذولين في العملية

الإنتاجية. هذه الزيادة في الإنتاجية تؤدي إلى تحسين الأداء العام للمؤسسة، مما يساهم بشكل غير مباشر في تحقيق كفاءة أكبر (Hidayat، 2025).

✓ الابتكار وتبسيط العمليات التشغيلية:

الابتكار يساهم في تبسيط العمليات التشغيلية من خلال توفير حلول تكنولوجية أو تنظيمية تقلل من تعقيدات العمليات اليومية. على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة استخدام نظم البرمجيات الحديثة مثل أنظمة ERP (تخطيط موارد المؤسسة) لتحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة وتقليل الأخطاء. هذه التحسينات تؤدي إلى تبسيط سير العمل، وبالتالي تحسين كفاءة المؤسسة بشكل عام. من خلال تحسين العمليات وتقليل الفاقد، تكون المؤسسة أكثر قدرة على تقديم منتجات أو خدمات بجودة أعلى وبتكلفة أقل (Triwahyono، 2023).

✓ الابتكار وتلبية احتياجات العملاء:

علاقة الابتكار مع تلبية احتياجات العملاء هي علاقة مباشرة للغاية، حيث أن الابتكار في تطوير المنتجات أو الخدمات يمكن أن يعزز من قدرة المؤسسة على تلبية توقعات العملاء بشكل أكثر فعالية. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تستثمر في فهم احتياجات عملائها وتقديم حلول مبتكرة لتحقيق هذه الاحتياجات، تكون أكثر قدرة على تحقيق رضا العملاء وبالتالي تحسين الكفاءة في المبيعات والتسويق. تلبية احتياجات العملاء بطرق مبتكرة يعزز سمعة المؤسسة ويزيد من قدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق.

بالتالي، يمكن القول إن الابتكار يلعب دورًا محوريًا في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تأثيره في زيادة الإنتاجية، تبسيط العمليات التشغيلية، وتلبية احتياجات العملاء. كل من هذه المتغيرات المستقلة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالابتكار وتؤثر بشكل إيجابي على الأداء العام للمؤسسة. من خلال الربط بين هذه المتغيرات، يتمكن الباحث من تحليل كيف يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية الاستفادة من الابتكار لتحسين كفاءتها التنافسية في السوق المحلي والدولي (Radicic، 2023).

هناك ندرة في الأبحاث حول الابتكارات والقدرة التنافسية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية؛ ولسد هذه الفجوة، ستبحث هذه المقالة في التغيير كميزة تنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم: مثال المملكة العربية السعودية. والهدف من الدراسة هو التحقيق في الممارسات المختلفة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية من أجل تحديد تأثير استراتيجيات الابتكار (التنظيمية، والمنتج، والعملية، والسوق) على المزايا التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وشمل البحث مائة وسبعة وأربعين (147) شركة صغيرة ومتوسطة الحجم من المملكة العربية السعودية. ووفقاً لبحث الدراسة، كانت غالبية الشركات شابة (سنوات تشغيلية أقل من عشر سنوات)، مما يسلط الضوء على الحاجة الماسة إلى أساليب جديدة للحفاظ على مكانتها في السوق وقدرتها التنافسية. تساعد الميزة التنافسية الشركة على استخدام مواردها بشكل فعال مع الحفاظ على مستويات عالية من الأداء الجيد. تشير النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين استراتيجيات الابتكار مثل استراتيجية ابتكار المنتج، واستراتيجية ابتكار السوق، واستراتيجية ابتكار العمليات، واستراتيجية الابتكار التنظيمي التي تستخدمها الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية مع القدرة التنافسية. ونتيجة لذلك، يبدو أن أساليب الابتكار المختلفة لها تأثير كبير على القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة. إن الحفاظ على شركة قادرة على المنافسة في السوق ليس مهمة طبيعية أو بسيطة، وقد يكون من الصعب على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وخاصة بدون المهارات والمساعدة اللازمة. قد تكون نتائج الدراسة واقتراحاتها بمثابة إرشادات للشركات الصغيرة والمتوسطة. كما تم التأكيد على أهمية التعليم في إبداع الشركات الصغيرة والمتوسطة. من الأهمية بمكان بناء برامج أو أنشطة مع مختلف مؤسسات البحث والكلية في المملكة العربية السعودية التي تركز على إصلاحات الأعمال، حيث سيؤدي ذلك إلى اكتساب ميزة تنافسية واستدامة السوق للشركات الصغيرة والمتوسطة. الكلمات المفتاحية: الميزة التنافسية، الابتكار، الشركات الصغيرة والمتوسطة (Alghanmi, 2020).

تبحث مقالة (Tarifi, 2024) في الدور الحاسم للاستدامة والابتكار في تحول الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية، كجزء من رؤية السعودية 2030. والهدف هو التحقيق في كيفية تأثير الاستدامة البيئية والاستدامة الاجتماعية والاستهلاك المسؤول والابتكار المتصور على الجاذبية النسبية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للعملاء، وكيف يؤثر ذلك على القيمة المتصورة ورضا العملاء. تم استخدام نهج بحثي كمي لإجراء

مسح لـ 45 مستجيبًا تعاملوا مع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. تم تقييم البيانات باستخدام الانحدار المتعدد، والذي كشف عن روابط إيجابية كبيرة بين البنيات. تشير النتائج إلى أن الاستدامة والابتكار ليسا حاسمين فقط لتعزيز آراء المستهلكين، ولكن أيضًا للميزة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتوافق مع أهداف التنوع الاقتصادي الوطني. تؤكد الآثار الإدارية على الحاجة إلى دمج الاستدامة والابتكار في استراتيجية أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل تحسين رضا العملاء والمساهمة في أهداف التحول الاقتصادي الأكبر في المملكة العربية السعودية. وتتعرف هذه الورقة بحدودها، مثل حجم العينة وإمكانية التعميم، وتقدم اتجاهات بحثية مستقبلية، مثل الدراسات الطولية وطرق أخذ العينات الأوسع نطاقًا. وتضيف هذه الدراسة إلى الأدبيات المتعلقة بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والاستدامة والابتكار من خلال تقديم بيانات تجريبية من دولة نامية تشهد تحولاً اقتصاديًا واجتماعيًا كبيرًا.

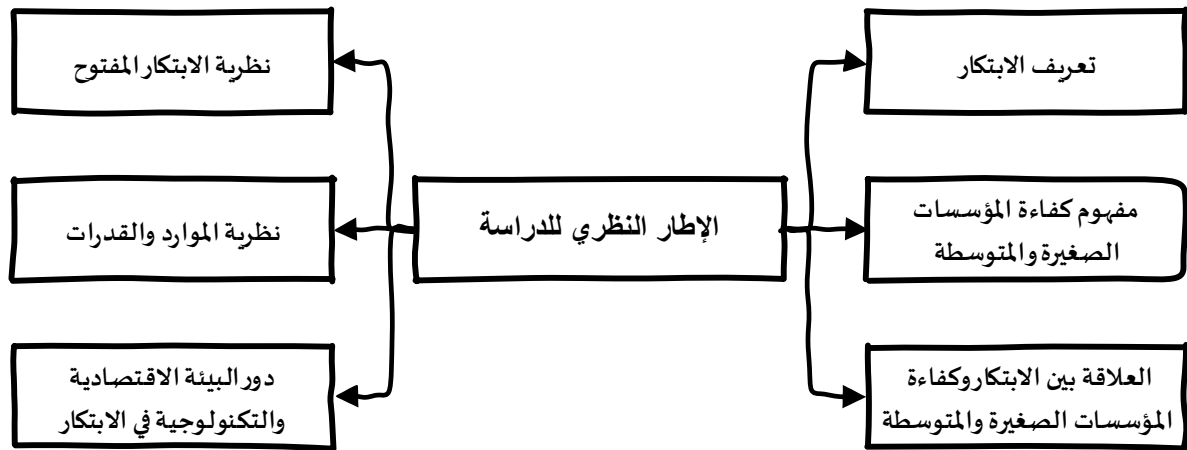
أصبحت البيئة المؤسسية أكثر ديناميكية وعدم استقرار مع تغيرات العالم التقنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم (MSMEs)، التي توظف غالبية القوى العاملة، مقيدة بالمعايير الجديدة للمجتمع. يصبح استكشاف قدرات الابتكار لدى المؤسسة أمرًا بالغ الأهمية، لأنه أحد أهم الأساليب لتنمية الشركة. نظرًا لأن المملكة العربية السعودية تعزز تعزيز مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الناتج المحلي الإجمالي من 20٪ إلى 35٪ بحلول عام 2030، فإن هدف هذه الدراسة هو تقييم محركات القدرة على الابتكار بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. تم إجراء المسح بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وكشفت النتائج، التي تم الحصول عليها باستخدام الانحدار اللوغاريتمي، أن البحث والتطوير الداخلي (R&D)، وشراء الآلات الجديدة، والتدريب، وحجم الموظفين الفنيين، كلها لها تأثير إيجابي ومهم على قدرة الابتكار في المؤسسة. علاوة على ذلك، وجد أن الشركات التي تأسست حديثًا لديها إمكانية أكبر لتوليد قدرات الابتكار من الشركات القديمة. إن البحث والتطوير الخارجي، والحصول على المعلومات الخارجية، والتعاون مع الشركات الأخرى والجامعات ومعاهد البحوث، ليست ذات أهمية إحصائية. وهذا البحث له آثار إدارية كبيرة لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير وتشجيع التفاعل بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لتحسين قدراتها على الابتكار (Akinwale, 2024).

تبحث ورقة (Alqahtani, 2024) في تأثير الابتكار والتكنولوجيا على تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية. استخدم هذا البحث نظريات التدويل التقليدية لإجراء فحص مقارنة للابتكار والتكنولوجيا الحالية وتنفيذها في الشركات الصغيرة والمتوسطة. تم جمع المعلومات من كبار المديرين والرؤساء التنفيذيين وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية التي تستخدم الابتكار والتكنولوجيا. تم جمع حجم عينة الاستطلاع البالغ 234 مستجيبًا وتحليلها باستخدام الانحدار النموذجي (Model Fit). تشير النتائج إلى أن الابتكارات الجديدة تعزز التوسع الدولي، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بتدويل المنتجات الجديدة، وأن نمو الإيرادات من الابتكار يؤثر على التوسع الدولي. علاوة على ذلك، توضح النتائج أهمية التكنولوجيا في تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتحديث التكنولوجيا والجودة، من أجل تحقيق كفاءة التكلفة من خلال تحسين التكنولوجيا وتآزر الأدوات بين تحديث التكنولوجيا والجودة.

توفر تقنية تحليلات البيانات الضخمة فرصة كبيرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم للابتكار وتعزيز أدائها في سياقات تنافسية. ومع ذلك، لتحقيق هذه المزايا، يجب على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تبني هذه التكنولوجيا. يبحث هذا البحث في المتغيرات التي تؤثر على تبني البيانات الضخمة والتحليلات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية في قطاعي الخدمات والصناعة، مع التركيز بشكل خاص على أهمية التكنولوجيا المستدامة في السماح بنجاح الشركة على المدى الطويل. تم استخدام نهج كمي لجمع البيانات من مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. تم التحقيق في الفرضيات المقدمة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام SmartPLS 4.0. تظهر النتائج أن أمان البيانات الضخمة ودعم الإدارة لهما تأثير كبير على سهولة الاستخدام وفائدة تحليلات البيانات الضخمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. إن بساطة الاستخدام المتصورة لها تأثير كبير على تبني تحليلات البيانات الضخمة. علاوة على ذلك، كان دعم التقنيات المستدامة مؤشرًا قويًا لربحية الشركات على المدى الطويل. علاوة على ذلك، وجد البحث أن استخدام تحليلات البيانات الضخمة له تأثير كبير على أداء الشركات. قد تكون نتائج هذه الدراسة ذات قيمة لقطاعي الخدمات والتصنيع السعوديين، وخاصة من حيث بساطة الاستخدام، وهو عنصر مؤثر حاسم في اعتماد تحليلات البيانات الضخمة في سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية (Asiri, 2024).

الإطار النظري

يعتبر الإطار النظري من العناصر الأساسية التي تساهم في تشكيل أساس البحث، إذ يتيح للباحث فهما عميقا للمفاهيم والنظريات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، ويحدد الأدوات والمفاهيم التي سيتم من خلالها تحليل البيانات. في هذه الدراسة التي تتناول "دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، يعد الإطار النظري بمثابة المرجعية التي تساعد في فهم العلاقة بين الابتكار وكفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. سيرتكز هذا الإطار على مجموعة من المفاهيم والنظريات التي تفسر كيفية تأثير الابتكار على الأداء المؤسسي، ويحدد المتغيرات التي تؤثر على هذا التأثير.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

1. تعريف الابتكار:

الابتكار هو عملية إدخال أفكار جديدة أو تحسين الأفكار الحالية لتطوير منتجات أو خدمات أو طرق عمل تساهم في تحسين الأداء. تُعد هذه العملية محورية في بيئات الأعمال الحديثة، حيث أن الابتكار لا يقتصر فقط على تطوير المنتجات أو الخدمات، بل يشمل أيضاً تحديث العمليات، الأساليب الإدارية، والتكنولوجيا المستخدمة في المؤسسة. في سياق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، يمكن أن يشمل الابتكار تبني تقنيات جديدة، تحسين أنظمة الإدارة، أو تطبيق أساليب إنتاجية مبتكرة.

تتمثل أهمية الابتكار في دوره في خلق مزايا تنافسية طويلة الأمد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في العديد من الحالات، توفر المؤسسات التي تتبنى الابتكار بشكل فعال مزايا تكنولوجية وإدارية تجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والمنافسة في الأسواق (Taylor، 2017).

2. مفهوم كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

كفاءة المؤسسة تشير إلى قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بفعالية لتحقيق أفضل النتائج الممكنة. في هذا السياق، يمكن تحديد الكفاءة بعدة طرق، مثل: الإنتاجية، القدرة على تلبية احتياجات السوق، تقليل التكاليف، والابتكار المستمر في العمليات والخدمات. بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يعتبر تحسين الكفاءة أمراً حيوياً للبقاء والنمو في ظل التحديات التي تواجهها، مثل محدودية الموارد المالية، وصعوبة الوصول إلى الأسواق الكبرى، والتنافس مع الشركات الكبيرة.

تُعتبر الكفاءة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات النمو المستدام، حيث يجب على هذه المؤسسات أن تبحث باستمرار عن طرق لتحسين أدائها، سواء من خلال تحسين العمليات أو من خلال تكييف استراتيجيات جديدة تساهم في رفع مستوى الجودة والإنتاجية (Bakare، 2024).

3. العلاقة بين الابتكار وكفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تدور هذه الدراسة حول العلاقة بين الابتكار وكفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في العديد من الأدبيات الأكاديمية، يُنظر إلى الابتكار على أنه محرك رئيسي لتحسين الأداء المؤسسي. يتمثل دور الابتكار في تحسين الكفاءة في العديد من الأبعاد، مثل تحسين الإنتاجية، تبسيط العمليات، وتعزيز قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات العملاء.

• تحسين الإنتاجية:

الابتكار يساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحسين كفاءتها الإنتاجية من خلال تبني تقنيات وأدوات جديدة، مما يقلل من استهلاك الموارد ويساهم في زيادة output مقارنة بالمدخلات. على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات تحسين أساليب الإنتاج أو تبني آليات عمل أكثر مرونة وفعالية، مما يؤدي إلى زيادة إنتاجية العمل وتقليل الفاقد.

- تبسيط العمليات:

الابتكار يمكن أن يؤدي إلى تبسيط العمليات التشغيلية من خلال تطبيق حلول تكنولوجية أو تنظيمية تعمل على تقليل البيروقراطية أو تسريع تدفق العمل. هذا التبسيط يؤدي إلى تخفيض التكاليف وزيادة سرعة تنفيذ الأعمال، مما يحسن من كفاءة الأداء العام للمؤسسة.

- تلبية احتياجات العملاء:

الابتكار يعد ضروريًا لتلبية احتياجات العملاء بشكل مبتكر. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى الابتكار بشكل مستمر يمكنها تلبية احتياجات عملائها بطرق جديدة، سواء من خلال تقديم منتجات أو خدمات محسنة أو تقديم تجارب عملاء استثنائية. تلبية احتياجات العملاء بطريقة مبتكرة يزيد من رضا العملاء ويعزز الولاء، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتحسين الأداء العام للمؤسسة (Expósito، 2019).

4. نظرية الابتكار المفتوح:

إحدى النظريات التي يمكن الاعتماد عليها لفهم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي "نظرية الابتكار المفتوح". حسب هذه النظرية، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من تبادل المعرفة والتعاون مع أطراف خارجية، مثل العملاء، الموردين، أو حتى المنافسين، لتطوير أفكار جديدة وتنفيذها. بمعنى آخر، الابتكار لا يتعين أن يكون محصورًا داخل جدران المؤسسة، بل يمكن أن يتم من خلال التعاون والشراكات التي تدعم تطور المعرفة وتحقيق الابتكار.

تتيح هذه النظرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الوصول إلى موارد ومعرفة خارجية تساهم في تعزيز قدرتها على الابتكار، وهو ما يمكن أن يكون مفيدًا بشكل خاص لهذه المؤسسات التي قد تعاني من محدودية الموارد والقدرة على البحث والتطوير المستقل. بالتالي، تعزز نظرية الابتكار المفتوح من قدرة المؤسسات على تطوير حلول مبتكرة وفعالة لتحسين كفاءتها (Srisathan، 2022).

5. نظرية الموارد والقدرات:

نظرية أخرى هامة لفهم دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي "نظرية الموارد والقدرات" (RBV). وفقًا لهذه النظرية، تعد الموارد والقدرات الداخلية للمؤسسة هي المصدر الرئيس لتحقيق المزايا التنافسية المستدامة. في سياق الابتكار، تتمثل الموارد في المعرفة، التكنولوجية، والقدرات الإدارية التي تمكن المؤسسة من تبني أساليب مبتكرة وتحقيق نتائج أفضل.

تساعد هذه النظرية في فهم كيفية تأثير الابتكار على الكفاءة من خلال استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة لتطوير أفكار جديدة أو تحسين العمليات. في هذا السياق، الابتكار يعد أداة مهمة لتحسين استغلال الموارد الداخلية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام (Estensoro، 2022).

6. دور البيئة الاقتصادية والتكنولوجية في الابتكار:

لا يمكن إغفال تأثير البيئة الاقتصادية والتكنولوجية على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في المملكة العربية السعودية، حيث يسعى الاقتصاد إلى التنوع والتحول الرقمي، يعتبر الابتكار جزءًا من استراتيجية التنمية المستدامة. لذلك، يعتبر توافر بيئة اقتصادية داعمة وتشجيع الحكومة على تبني تقنيات جديدة من العوامل التي تسهم في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من استخدام الابتكار في تحسين كفاءتها (Nabil، 2024).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يعد الفصل الثالث من هذا البحث من الأجزاء الحيوية التي تشكل الأساس المنهجي لتنفيذ الدراسة، حيث سيتناول هذا الفصل شرحاً مفصلاً حول المنهجية التي ستُعمد في إجراء البحث، وطرق البحث التي سيتم استخدامها لجمع وتحليل البيانات، مع توضيح المجتمع المستهدف من الدراسة. كما سيُشمل الفصل مناقشة محددات حجم العينة واختيارها، إضافة إلى استعراض الخطوات التفصيلية المتبعة في جمع البيانات وكيفية تحديد حدود الدراسة، التي تساهم في تحديد نطاق البحث وضبط إطار العمل الأكاديمي لهذا البحث.

يتسم هذا الفصل بأهمية كبيرة حيث يوضح كيف سيتم تصميم وتنفيذ الدراسة على أرض الواقع، مما يسمح للقارئ بفهم طريقة العمل البحثي المستخدمة. فمن خلال تحديد المنهجية المناسبة وطرق البحث، سيتمكن الباحث من تقديم إجابات دقيقة وموثوقة حول دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. كما أن هذا الفصل يحدد أسس جمع البيانات وتحليلها، بما يضمن أن تكون النتائج المستخلصة من البحث دقيقة وقابلة للتعميم ضمن نطاق الدراسة.

أحد الجوانب الأساسية التي سيتطرق إليها الفصل هو شرح المنهجية المعتمدة في هذا البحث. تُعد المنهجية الإطار الذي سيحدد كيفية إجراء الدراسة من حيث الأساليب المتبعة في جمع وتحليل البيانات. من خلال تحديد المنهجية المناسبة، يضمن الباحث أن يكون البحث متسقاً مع أهدافه، وأنه يتمكن من الإجابة على أسئلة البحث بشكل دقيق وموضوعي. لهذا، يُعد اختيار المنهجية البحثية المناسبة خطوة أساسية لنجاح الدراسة وتقديم نتائج قابلة للتطبيق.

أيضاً، سيُشمل الفصل توضيحاً دقيقاً حول مجتمع البحث، الذي يشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي ستتم دراستها لفهم تأثير الابتكار على كفاءتها. سيسهم هذا التوضيح في توجيه عملية جمع البيانات بشكل يتماشى مع الفئة المستهدفة، مما يساعد في تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في هذه المؤسسات وبيئة العمل الخاصة بها. كما أن فهم المجتمع المستهدف سيسهل على الباحث تقديم تحليلات دقيقة للبيئة السعودية التي تُجرى فيها الدراسة.

أما بالنسبة لمحددات حجم العينة، سيخصص هذا الفصل جزءاً لشرح كيفية اختيار حجم العينة بطريقة علمية ومدرسة. تحديد حجم العينة يعد من العوامل المهمة في أي دراسة ميدانية، حيث يجب أن يكون حجم العينة كبيراً بما يكفي لضمان تمثيل عادل للمجتمع، وفي نفس الوقت يجب أن يكون ملائماً لأغراض البحث والإمكانات المتاحة. من

خلال توضيح كيفية اختيار حجم العينة، سيتمكن الباحث من إظهار مدى تمثيل النتائج للواقع الذي يتم دراسته، وهو ما يعزز مصداقية البحث وجودته.

من العناصر الأساسية الأخرى التي سيتم تناولها في هذا الفصل هي خطوات جمع البيانات. سيتم استعراض الطريقة التي ستُتبع في جمع البيانات من المشاركين في الدراسة، سواء من خلال الاستبيانات، المقابلات الشخصية، أو أي طرق أخرى تم اختيارها. يعتبر جمع البيانات حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، ومن خلال توضيح الخطوات الدقيقة لذلك، يتمكن الباحث من ضمان دقة البيانات وموثوقيتها، وهو ما يُعتبر أمرًا حاسمًا لتحليل النتائج بشكل صحيح.

بالإضافة إلى ذلك، سيشمل الفصل تحديد حدود الدراسة، حيث سيُوضح النطاق الزمني والمكاني للدراسة، وأي قيود قد تؤثر على نتائج البحث. من المهم تحديد هذه الحدود منذ البداية لتجنب التعميمات الخاطئة ولتوضيح ما يمكن أن يتوقعه القارئ من نتائج البحث. تحديد حدود الدراسة يُعتبر خطوة ضرورية لضبط نطاق البحث، ويعزز من شفافية الدراسة، مما يتيح للقارئ فهمًا كاملاً لمدى تطبيق نتائج الدراسة في سياقات أخرى.

في النهاية، يعد الفصل الثالث حجر الزاوية في بناء البحث، حيث يوضح كيف سيتم تنفيذ الدراسة وتحقيق أهدافها. من خلال تقديم تفاصيل دقيقة حول المنهجية، المجتمع، حجم العينة، طرق جمع البيانات، وحدود الدراسة، فإن هذا الفصل يضمن أن تكون الدراسة مبنية على أسس علمية راسخة وقابلة للتكرار من قبل الباحثين في المستقبل. كما أن هذه التفاصيل تساهم في تعزيز مصداقية البحث وضمان أن تكون النتائج الناتجة عنه دقيقة وموثوقة، مما يساهم في تعزيز الفهم الأكاديمي لدور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث

يصف قسم المنهجية وطرق البحث كيف ستبحث الدراسة في تأثير الابتكار على الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. يحدد هذا القسم استراتيجية الدراسة وطرق جمع البيانات والأدوات التحليلية التي سيتم استخدامها للإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات.

تصميم البحث

- ستستخدم هذه الدراسة نهجًا بحثيًا كمياً لفحص العلاقة بين الابتكار والكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم بشكل شامل. الطريقة الكمية مثالية لأنها تمكن من جمع وتحليل البيانات الرقمية لتحديد الأنماط والارتباطات والعواقب السببية.
- دراسة ارتباطية وصفية. سيصف البحث المستويات الحالية للابتكار والكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ويبحث في العلاقة بينهما. سيتم استخدام الأساليب الإحصائية لتقييم درجة وطبيعة الارتباط بين الابتكار (المنتج والعملية والتقنية والتنظيمية) والكفاءة التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية.
- النهج الاستنتاجي ستبدأ الدراسة بالأسس النظرية والافتراضات المتعلقة بتأثير الابتكار على الكفاءة التشغيلية. سيتم جمع البيانات وتقييمها لاختبار هذه الفرضيات.

الفئة المستهدفة والعينة

- تتكون الفئة المستهدفة في هذه الدراسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في صناعات متنوعة داخل المملكة العربية السعودية. وسوف يتناول البحث على وجه التحديد الشركات الصغيرة والمتوسطة التي طبقت نوعاً من الابتكار (المنتج، أو العملية أو التكنولوجيا أو التنظيم) في عملياتها.
- تتضمن معايير الإدراج الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل منذ عام واحد على الأقل.
- الشركات الصغيرة والمتوسطة التي أدرجت نوعاً واحداً على الأقل من الابتكار في عملياتها.
- الشركات الصغيرة والمتوسطة في التصنيع والخدمات والتكنولوجيا والتجزئة والرعاية الصحية، والتي تمثل مجموعة متنوعة من الصناعات.

- معايير الاستبعاد: الشركات الصغيرة (أقل من 10 عمال).
- الشركات ذات المشاركة القليلة في الابتكار.

تقنية أخذ العينات:

- سيتم تقسيم السكان إلى طبقات حسب القطاع الصناعي، مع أخذ عينة عشوائية من كل طبقة لضمان تمثيل جميع القطاعات. تضمن هذه الاستراتيجية تنوع العينة وتعكس المشهد الخاص بالشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

سيتم حساب حجم العينة بمستوى ثقة 95% وهامش خطأ 5%. وبالنسبة لسكان يبلغ عددهم حوالي مليون شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية، سيكون حجم العينة حوالي 384 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم، مما يضمن صحة الإحصائيات وإمكانية التعميم.

مجتمع البحث

تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من أكبر الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن ما يميز الاقتصاد السعودي عن غيره في المنطقة هو التنوع الكبير في القطاعات الاقتصادية التي تشمل النفط والغاز، التجارة، الصناعة، والخدمات. هذا التنوع يعكس في مجمله التوجه الاستراتيجي للمملكة في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل، حيث تمثل رؤية المملكة 2030 علامة فارقة في مسيرة التحول الاقتصادي. في هذا السياق، تبرز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كعنصر أساسي في الاقتصاد الوطني، حيث تعد محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي، ومصدراً رئيسياً للوظائف، بالإضافة إلى دورها المهم في تعزيز التنوع الاقتصادي.

تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة حوالي 99% من إجمالي الشركات، ما يجعلها العمود الفقري للاقتصاد الوطني. هذه المؤسسات تمثل فرصاً هائلة للنمو والتوسع في شتى المجالات، سواء كانت صناعية، تجارية، أو خدمية. ومن هنا، تظهر الحاجة الملحة لدراسة دور الابتكار في تعزيز كفاءة هذه المؤسسات وتحقيق النمو المستدام لها في ظل

التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة. يشمل هذا الدور مجموعة من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز قدرة هذه المؤسسات على التكيف مع التحديات التي تواجهها وتحقيق التميز في بيئة تنافسية متزايدة.

- التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية:

على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد السعودي، إلا أن هذه المؤسسات تواجه العديد من التحديات التي تؤثر في قدرتها على الابتكار والنمو. تعد واحدة من أبرز هذه التحديات هي صعوبة الوصول إلى التمويل. غالباً ما تعاني الشركات الصغيرة والمتوسطة من صعوبة في الحصول على التمويل المناسب لنموها وابتكارها. البنوك والمصارف التقليدية غالباً ما تفضل تمويل الشركات الكبيرة ذات السيولة والأصول الثابتة، مما يجعل الشركات الصغيرة والمتوسطة غير قادرة على التوسع أو تطبيق الأفكار الجديدة بسبب نقص الموارد المالية.

إلى جانب ذلك، تواجه هذه المؤسسات البيروقراطية والإجراءات الحكومية التي قد تعيق سرعة بدء الأعمال أو التوسع فيها. على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتسهيل الإجراءات، إلا أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تزال تواجه تعقيدات في التعامل مع الأنظمة الحكومية المختلفة. هذا الأمر يؤثر بشكل سلبي على سرعة تنفيذ مشاريع الابتكار أو تطبيق الحلول التقنية التي قد تساعد في تطوير العمل.

أحد التحديات المهمة أيضاً هو نقص المهارات والقدرات التقنية. يعاني العديد من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة من قلة الوعي بالتحولات الرقمية والابتكارية في مجالاتهم. بالإضافة إلى ذلك، يواجهون صعوبة في العثور على المتخصصين في التكنولوجيا والابتكار الذين يمكنهم مساعدتهم على تحسين منتجاتهم أو تطوير عملياتهم التجارية. هذا النقص في الخبرات الفنية يعد عائقاً كبيراً أمام تحقيق التطور والابتكار.

- دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

يعد الابتكار أحد العوامل الرئيسية التي يمكن أن تساهم في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. إن قدرة هذه المؤسسات على التكيف مع التغيرات التكنولوجية والتوجهات السوقية الحديثة تحدد مدى قدرتها على البقاء والمنافسة في الأسواق المحلية والدولية. من خلال الابتكار، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تحقق العديد من المزايا، مثل تحسين الكفاءة الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية. يمكن لهذا الابتكار أن يشمل

تطبيق التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلات، والبيانات الكبيرة لتحسين عمليات الإنتاج، مما يساهم في تحسين جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات.

كما أن الابتكار يمكن أن يساعد هذه المؤسسات على توسيع نطاق أعمالها وفتح أسواق جديدة. فبفضل التجارة الإلكترونية، على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تتجاوز الحدود الجغرافية المحلية وتصل إلى عملاء في مناطق ودول أخرى. إن استخدام التقنيات الرقمية يساهم بشكل كبير في تحسين قدرة هذه الشركات على المنافسة، كما يفتح أمامها فرصاً لتقديم منتجات مبتكرة تتماشى مع احتياجات السوق.

- الدعم الحكومي والمبادرات لتعزيز الابتكار:

تدرك الحكومة السعودية أهمية دور الابتكار في تعزيز كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولذلك قامت بتطوير مجموعة من البرامج والمبادرات لدعم هذه المؤسسات. إحدى هذه المبادرات هي الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت)، التي تقدم الدعم المالي والاستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى توفير بيئة تشجع على الابتكار والتطوير المستمر. من خلال هذه الهيئة، يتم تقديم خدمات متنوعة تشمل التمويل الميسر، وتوفير ورش عمل وبرامج تدريبية لتنمية مهارات ريادة الأعمال، وتوجيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو استخدام أحدث التقنيات في عملياتها التجارية.

كما تدعم المملكة عبر رؤية 2030 إنشاء بيئة مواتية لاحتضان الابتكار من خلال تقديم تسهيلات وتوجيهات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تركز على التحول الرقمي. وتشمل هذه السياسات تمويل المشاريع المبتكرة، وتبسيط الإجراءات الحكومية، وتحفيز الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا والابتكار.

- التحديات المستقبلية والفرص المتاحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

رغم التحديات الكبيرة التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، إلا أن هناك العديد من الفرص التي يمكن أن تساهم في دعم الابتكار والنمو في هذه المؤسسات. من خلال الاستفادة من التحولات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة، يمكن لهذه المؤسسات أن تفتح آفاقاً جديدة للنمو والابتكار. كما أن البيئة الاستثمارية المشجعة في المملكة توفر فرصاً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من الدعم الحكومي والقطاع الخاص لتحسين تقنياتها وزيادة قدرتها التنافسية.

محددات حجم العينة

في أي دراسة بحثية، تعتبر تحديد حجم العينة أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في دقة وموثوقية النتائج التي يتم الوصول إليها. إذ أن حجم العينة لا يجب أن يكون عشوائيًا، بل يجب تحديده بناءً على معايير علمية تضمن تمثيلًا دقيقًا للمجتمع المستهدف. في دراسة بعنوان "دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، تبرز أهمية تحديد حجم العينة بشكل دقيق لضمان أن تكون نتائج الدراسة صالحة للتعميم على المجتمع المستهدف، وهو هنا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية. يتطلب تحديد حجم العينة تحديدًا دقيقًا لمجموعة من العوامل التي تؤثر على نتائج البحث، وسندستعرض أهم هذه المحددات بالتفصيل.

- خصائص المجتمع المستهدف:

المجتمع المستهدف في هذه الدراسة يشمل جميع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الشركات في المملكة. وفقًا للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، تُعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها الشركات التي توظف أقل من 250 موظفًا. وتشمل هذه المؤسسات مختلف القطاعات مثل التجارة، الصناعة، والخدمات. وبالنظر إلى التنوع الكبير في هذه المؤسسات من حيث الحجم، والقطاع، والموقع الجغرافي، من المهم اختيار عينة تمثل هذا التنوع بشكل جيد. بالتالي، يجب أن تتضمن العينة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مختلف القطاعات الاقتصادية، مع مراعاة التنوع في المدن والمناطق الجغرافية داخل المملكة.

- منهجية الاختيار (العينة العشوائية أو غير العشوائية):

اختيار المنهجية المناسبة لتحديد العينة هو عامل حاسم آخر في تحديد حجم العينة. في العديد من الدراسات التي تتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قد يكون من الأفضل استخدام العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية لضمان تمثيل دقيق للمجتمع المستهدف. في حالة العينة الطبقية، يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات مختلفة بناءً على معايير معينة مثل القطاع الاقتصادي أو المنطقة الجغرافية أو حجم المؤسسة (صغيرة أو متوسطة) ويتم اختيار عينة من كل طبقة. هذه الطريقة تضمن تمثيلًا دقيقًا لجميع الفئات داخل المجتمع. من جهة أخرى، إذا كانت الدراسة تستهدف شريحة محددة أو مجموعة معينة من المؤسسات، فقد يتم استخدام العينة غير العشوائية مثل العينة القصدية أو العينة المريحة، حيث يتم اختيار المؤسسات بناءً على معايير محددة تضمن جمع البيانات من الشركات الأكثر تأثيرًا أو التي تكون في مرحلة معينة من الابتكار.

- تحديد مستوى الدقة والثقة:

أحد المحددات الرئيسية في تحديد حجم العينة هو تحديد مستوى الدقة المطلوب في نتائج الدراسة. عند اختيار حجم العينة، يجب أخذ مستوى الثقة في الاعتبار. في كثير من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، يُستخدم مستوى ثقة 95% أو 99%، وهذا يعني أنه يمكننا أن نكون واثقين بنسبة 95% أو 99% من أن النتائج التي نحصل عليها من العينة تعكس الواقع في المجتمع الأوسع. يتناسب مستوى الثقة بشكل مباشر مع حجم العينة: فكلما زاد مستوى الثقة المطلوب، زاد حجم العينة الضروري لضمان الحصول على نتائج دقيقة.

- تباين المجتمع المستهدف:

تعتبر درجة التباين في المجتمع المستهدف من أهم العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة. إذا كان المجتمع المستهدف (المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية) يتسم بتباين كبير في خصائصه، مثل اختلاف حجم الشركات، القطاعات التي تعمل فيها، أو مدى استخدام الابتكار، فإن ذلك يوجب زيادة حجم العينة للحصول على نتائج أكثر دقة. على سبيل المثال، قد تكون المؤسسات في القطاعات الصناعية أكثر ابتكارًا من تلك التي في القطاع التجاري، وهو ما يوجب تضمين تنوع أكبر في العينة لضمان شمول جميع الفئات المختلفة. إذا كان هناك تباين ملحوظ بين المؤسسات، فمن المهم أن يتم ضبط حجم العينة ليكون أكبر من أجل تحقيق تمثيل دقيق.

- القدرة على الوصول إلى البيانات:

من المحددات المهمة التي يجب مراعاتها عند تحديد حجم العينة هو القدرة على الوصول إلى البيانات المطلوبة. قد تتطلب بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية تعاونًا أكبر للحصول على المعلومات المطلوبة حول مدى تبنيها للابتكار وكفاءتها التشغيلية. نظرًا لأن بعض هذه الشركات قد تكون مترددة في تقديم البيانات أو قد لا يكون لديها سجلات دقيقة حول بعض الجوانب مثل استخدام التكنولوجيا أو الابتكار في عملياتها، فإن القدرة على الوصول إلى البيانات اللازمة تعد عاملاً مؤثرًا في تحديد حجم العينة. هذا يتطلب أحيانًا تعديل حجم العينة بناءً على سهولة أو صعوبة جمع البيانات من مختلف المؤسسات.

- الوقت والموارد المتاحة للدراسة:

العوامل اللوجستية مثل الوقت والموارد المتاحة للدراسة تلعب دورًا كبيرًا في تحديد حجم العينة. في حالة هذه الدراسة، قد يواجه الباحثون تحديات تتعلق بجمع البيانات من عدد كبير من المؤسسات في أنحاء مختلفة من المملكة. إذا كانت الفترة الزمنية المحددة للدراسة محدودة أو إذا كانت الموارد المتاحة (البحث الميداني، الأدوات المستخدمة، القوى العاملة) محدودة، فقد يضطر الباحثون إلى تقليص حجم العينة. مع ذلك، يجب أن يتم ذلك بحذر لضمان أن العينة تظل تمثل المجتمع بشكل مناسب وأن النتائج تكون موثوقة.

- الأهداف البحثية ونوع البيانات المطلوبة:

تعتبر الأهداف البحثية ونوع البيانات المطلوبة من العوامل الأساسية التي تؤثر في تحديد حجم العينة. في دراسة حول "دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، يتطلب الأمر جمع بيانات شاملة حول كيفية تطبيق الابتكار في هذه الشركات ومدى تأثيره على أداؤها. إذا كانت الدراسة تركز على جمع بيانات كمية حول الاستخدام التكنولوجي أو نتائج الابتكار، فقد يتطلب ذلك حجم عينة أكبر لضمان أن البيانات تكون كافية للحصول على استنتاجات دقيقة. أما إذا كانت الدراسة تركز على جمع بيانات نوعية من خلال المقابلات المتعمقة مع أصحاب القرار في المؤسسات، فقد يمكن تقليل حجم العينة بشكل نسبي، حيث تركز الدراسات النوعية على عمق التحليل بدلاً من التعميم.

خطوات جمع البيانات

جمع البيانات يعد أحد المراحل الأساسية في أي دراسة بحثية، حيث يؤثر بشكل كبير على دقة وموثوقية النتائج التي يتم الوصول إليها. في دراسة "دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، تبرز أهمية هذه المرحلة حيث تساهم في استكشاف العلاقة بين الابتكار وكفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. لجمع البيانات اللازمة لدراسة هذا الموضوع، يجب على الباحث اتباع خطوات منهجية معينة تضمن تحقيق أهداف الدراسة بفاعلية. تتضمن هذه الخطوات تحديد مصادر البيانات، اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة، تحديد حجم العينة، جمع البيانات الميدانية، ضمان جودة البيانات، وأخيرًا تحليل البيانات.

- تحديد مصدر البيانات:

أحد الجوانب الأساسية التي تؤثر في جمع البيانات هو تحديد مصدر البيانات الذي سيتم الاعتماد عليه. في هذه الدراسة، سيكون للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية دور محوري في توفير البيانات الأولية اللازمة للبحث. تعتبر البيانات الأولية هي المصدر الأولي الذي يتم جمعه مباشرة من المؤسسات نفسها، باستخدام أدوات مثل الاستبيانات والمقابلات الشخصية، وهذه الأدوات تساعد على جمع معلومات دقيقة وشاملة حول تبني الابتكار و تأثيره على كفاءة المؤسسات. أما بالنسبة للبيانات الثانوية، فهي البيانات التي تم جمعها مسبقاً من قبل جهات أخرى، مثل التقارير الحكومية، الدراسات الأكاديمية السابقة، أو البحوث ذات الصلة بالقطاع. تستخدم البيانات الثانوية لتوفير خلفية علمية تدعم البحث وتعزز فهم الباحث للسياق العام لموضوع الدراسة.

- اختيار أدوات جمع البيانات:

المرحلة التالية في جمع البيانات تتعلق باختيار أدوات جمع البيانات التي ستكون الأكثر ملاءمة للحصول على البيانات المطلوبة. بالنسبة لدراسة "دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، سيتم استخدام مزيج من الأدوات الكمية والنوعية، لتغطية جوانب مختلفة من موضوع الدراسة. أولاً، ستُستخدم الاستبيانات كأداة كمية لجمع بيانات قابلة للتحليل الإحصائي. تحتوي الاستبيانات على أسئلة محددة تتعلق بكيفية تأثير الابتكار على كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعملياتها التجارية، وإنتاجيتها. هذه الأسئلة ستتناول محاور مثل التقنيات المستخدمة في الإنتاج، استراتيجيات الابتكار، وأثرها على أداء المؤسسات. كما ستكون الأسئلة مصممة بطريقة تتيح جمع إجابات قابلة للتحليل الكمي، حيث يمكن قياسها إحصائياً.

أما بالنسبة للأدوات النوعية، فسيتم استخدام المقابلات الشخصية مع أصحاب الشركات أو المديرين التنفيذيين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تهدف هذه المقابلات إلى فهم أعمق للتحديات التي تواجهها هذه المؤسسات في تطبيق الابتكار، بالإضافة إلى استكشاف دوافعهم في تبني الابتكار وتأثير ذلك على أدائهم العام. هذه المقابلات توفر فرصة لاستكشاف الخبرات الشخصية والتجارب التي قد لا تظهر في الاستبيانات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الملاحظات الميدانية أداة فعالة، حيث يمكن للباحث زيارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل ميداني لمراقبة العمليات اليومية ومدى تطبيق الابتكار في بيئات العمل الحقيقية.

- اختيار حجم العينة:

تحديد حجم العينة يعتبر أحد العوامل الحاسمة في جمع البيانات، حيث يساهم في تحديد مدى تمثيل العينة للمجتمع المستهدف. في هذه الدراسة، سيكون من المهم اختيار عينة تمثل المجتمع المستهدف من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. بما أن هذه المؤسسات تشمل مجموعة متنوعة من الشركات في مختلف القطاعات الاقتصادية والجغرافية، فإن اختيار حجم العينة يجب أن يكون مدروساً لضمان التمثيل الدقيق. يعتمد حجم العينة على مجموعة من العوامل مثل تباين المجتمع المستهدف، والموارد المتاحة، ومستوى الدقة المطلوب في نتائج الدراسة. استخدام العينة الطبقية يعد من الأساليب المناسبة هنا، حيث يمكن تقسيم المؤسسات إلى طبقات مختلفة بناءً على حجم الشركة أو القطاع الاقتصادي أو المنطقة الجغرافية، ثم اختيار عينة من كل طبقة.

- جمع البيانات الميدانية:

بمجرد تحديد أدوات جمع البيانات وحجم العينة، يبدأ الباحث في جمع البيانات الميدانية من المؤسسات المستهدفة. يتم توزيع الاستبيانات على المؤسسات، ويمكن أن تتم هذه العملية إلكترونياً أو عبر الورق، حسب توافر الموارد والقدرة على الوصول إلى المستجيبين. يقوم الباحثون أيضاً بتحديد مواعيد مع المسؤولين في الشركات لإجراء المقابلات الشخصية، حيث يتم توثيق ردودهم وتسجيل البيانات الخاصة بممارسات الابتكار داخل المؤسسات. أما بالنسبة للملاحظات الميدانية، فيتم تنفيذها من خلال زيارة المؤسسات بشكل فعلي، ومراقبة كيفية تطبيق الابتكار على العمليات اليومية داخل الشركات.

تتم عملية جمع البيانات بعناية شديدة لضمان دقة المعلومات وموثوقيتها. في حال وجود صعوبات في وصول بعض المؤسسات إلى الاستبيانات أو المقابلات، يجب على الباحث توفير وسائل بديلة مثل إرسال الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني أو إجراء المقابلات عن بُعد باستخدام منصات الفيديو.

- ضمان جودة البيانات:

من أهم الخطوات التي يجب مراعاتها في جمع البيانات هي ضمان جودتها. وهذا يتضمن التأكد من أن البيانات التي يتم جمعها دقيقة وصحيحة وملائمة لأغراض الدراسة. لضمان الجودة، يجب على الباحثين تدريب فرق جمع البيانات على كيفية تعبئة الاستبيانات بشكل صحيح، وإجراء المقابلات بطريقة منهجية وموحدة مع التأكد من عدم وجود تحيز في

جمع البيانات. كما يجب التأكد من أن الأسئلة واضحة للمستجيبين بحيث لا تؤدي إلى إجابات غير دقيقة أو مشوهة. في حالة جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات، يجب التأكد من توثيق كل إجابة بشكل دقيق وشامل، لتكون قابلة للتحليل لاحقًا.

إحدى طرق ضمان الجودة أيضًا هي إجراء اختبارات تجريبية (Piloting) على الأدوات المستخدمة قبل بدء جمع البيانات بشكل كامل. يساعد اختبار الأدوات على التأكد من أنها فعالة وأن الأسئلة المطروحة لا تثير أي لبس لدى المستجيبين.

- تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات، تبدأ المرحلة الأخيرة التي تتعلق بتحليل البيانات. يعتمد التحليل على نوع البيانات التي تم جمعها. بالنسبة للبيانات الكمية، سيتم استخدام أدوات التحليل الإحصائي مثل SPSS أو Excel لتحليل النتائج. هذا يشمل حساب التكرارات، المتوسطات، وتحليل الارتباط بين الابتكار والكفاءة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. أما بالنسبة للبيانات النوعية، فسيتم استخدام تقنيات مثل تحليل المحتوى أو التحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والتوجهات التي تظهر من خلال الإجابات على المقابلات والملاحظات الميدانية. يساعد التحليل النوعي في استخراج الفهم العميق للعوامل التي تؤثر في تبني الابتكار داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حدود البحث

إن أي دراسة بحثية، بما في ذلك الدراسة التي تتناول "دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية"، يجب أن تكون محددة من حيث الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية. تحدد هذه الحدود نطاق الدراسة وتساهم في توجيه الباحث بشكل دقيق نحو الأهداف المستهدفة، كما تساهم في توفير سياق واضح للنتائج التي سيتم الوصول إليها. فيما يلي شرح موسع لكل نوع من أنواع الحدود في الدراسة.

- الحدود البشرية:

تعتمد الدراسة على الحدود البشرية لتحديد الفئة المستهدفة التي سيتم جمع البيانات منها، والتي ستكون من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. تتحدد الحدود البشرية لهذه الدراسة من خلال اختيار المؤسسات التي تلعب دورًا رئيسيًا في الاقتصاد السعودي وتشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا يتجاوز عدد موظفيها 250

موظفًا، وفقًا للتعريف المعتمد من هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت". يعتبر هذا التصنيف مهمًا لأن المؤسسات التي تقع ضمن هذا النطاق تشكل أساسًا رئيسيًا في الاقتصاد السعودي، ولها دور في التوسع والتنمية.

بالإضافة إلى ذلك، يشمل المجتمع البشري المستهدف في هذه الدراسة المسؤولين داخل هذه المؤسسات، مثل أصحاب الشركات، والمديرين التنفيذيين، ومديري الأقسام المعنيين بالابتكار والتطوير الإداري. سيتم اختيار هؤلاء الأفراد نظرًا لأنهم يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية حول كيفية تأثير الابتكار على كفاءة المؤسسة، وما هي الممارسات الفعالة التي يتم تبنيها لتعزيز الأداء. وبالتالي، فإن الحدود البشرية ستشمل فقط من هم في مواقع المسؤولية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يملكون القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بالابتكار وتحسين الأداء.

- الحدود الزمانية:

بالنسبة للحدود الزمانية، فإن تحديد الإطار الزمني للدراسة يعد أحد العوامل المهمة التي تؤثر في تحليل البيانات وتفسير النتائج. ستمحور الدراسة في إطار زمني محدد يبدأ في عام 2025 وينتهي في عام 2026. يعود هذا الإطار الزمني إلى رغبة الباحث في تحليل التطورات الحديثة في الابتكار وتأثيره على كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة خلال هذه الفترة. ويرجع اختيار هذا الإطار الزمني إلى أن السنوات الأخيرة شهدت تسارعًا في تبني التقنيات الحديثة والابتكار في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 التي تركز على دعم القطاع الخاص وتعزيز الابتكار من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

يعد تحديد الإطار الزمني لهذه الدراسة ذا أهمية كبيرة، إذ يسمح للباحث بتقييم مدى تأثير الابتكار على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فترة زمنية معاصرة تتواءم مع المتغيرات التي طرأت على المملكة، سواء من حيث السياسات الحكومية، أو التطور التكنولوجي، أو الوعي المتزايد بأهمية الابتكار. لذلك، فإن الحدود الزمانية ستقتصر على تلك الفترة الزمنية التي تتم خلالها عمليات التحول الرقمي، وتطبيق الابتكار في المؤسسات.

- الحدود المكانية:

فيما يتعلق بالحدود المكانية، فإن الدراسة تقتصر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية تضم مجموعة من المدن والمناطق المتنوعة التي تختلف في الأنشطة الاقتصادية، وهيكل الأعمال، ودرجة التطور التكنولوجي، مما يجعلها بيئة متنوعة تؤثر على تطبيق الابتكار في المؤسسات. لذلك، سيكون من

الضروري أن تشمل الدراسة مختلف المناطق الجغرافية للمملكة، مع التركيز على المدن الكبرى مثل الرياض، جدة، والدمام باعتبارها أكثر المدن تطوراً في هذا المجال.

ومع ذلك، سيتم مراعاة تنوع المناطق، بحيث تشمل الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المدن الكبرى، وكذلك في المناطق الريفية أو الأقل تطوراً، لتسليط الضوء على الفوارق بين المناطق المختلفة من حيث تبني الابتكار وتطبيقه في تحسين الكفاءة. كما قد تؤثر العوامل الجغرافية مثل قرب الشركات من مراكز الأعمال التكنولوجية أو المراكز الاقتصادية الكبرى على تبني الابتكار، وبالتالي يجب أن تكون الدراسة شاملة لجميع الفئات الجغرافية.

إن تحديد الحدود المكانية يعكس الأهمية الكبيرة للمجتمع المحلي السعودي في سياق دراستنا، خاصة أن المملكة تعيش في مرحلة تحول اقتصادي وتنموي، حيث يسعى العديد من المؤسسات لتبني الابتكار وتحقيق التحسينات اللازمة في أدائها في بيئات اقتصادية مختلفة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعد الفصل الرابع من هذا البحث مرحلة حاسمة في استكمال الدراسة، حيث سيكون هذا الفصل مخصصاً لتحليل البيانات التي تم جمعها خلال المرحلة السابقة من البحث. يعتمد هذا الفصل على تقديم النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على التحليل الذي سيتم إجراؤه، إلى جانب تقديم مجموعة من التوصيات التي تستند إلى هذه النتائج. يهدف الفصل الرابع إلى تقديم إجابات عملية وموضوعية للأسئلة التي تم طرحها في بداية الدراسة، وتوفير رؤى معمقة حول دور الابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يعتبر هذا الفصل من أهم أجزاء البحث، حيث يتحقق فيه الربط بين البيانات النظرية التي تم تناولها في الفصول السابقة وبين النتائج الميدانية التي تم جمعها من خلال دراسة حالة المؤسسات في المملكة.

من خلال هذا الفصل، سيستعرض الباحث تحليل البيانات التي تم جمعها من المشاركين في الدراسة، وهي عملية ضرورية لفهم مدى تأثير الابتكار على الكفاءة التشغيلية والإدارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يعتبر التحليل الجيد للبيانات هو أساس استخراج الاستنتاجات الدقيقة والمبنية على معلومات موضوعية، وهو ما يساهم في توجيه السياسات والقرارات المستقبلية التي قد تؤثر في هذا القطاع. يُعد التحليل جزءاً محورياً لأنه يتيح للباحث فهم العوامل المتشابكة التي تساهم في تحسين كفاءة المؤسسات من خلال الابتكار.

إن تقديم النتائج في هذا الفصل هو عملية حيوية حيث يتعين على الباحث عرض النتائج التي تم التوصل إليها بوضوح ودقة. هذه النتائج ستكون بمثابة الإجابة عن الفرضيات التي تم طرحها في الدراسة، وستكشف النقاب عن الدور الفعلي للابتكار في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال عرض هذه النتائج، سيتمكن الباحث من توضيح كيفية تأثير الابتكار في جوانب مختلفة من العمل المؤسسي، سواء في تحسين الكفاءة الإنتاجية، أو تعزيز القدرة التنافسية، أو رفع مستوى الأداء المالي والإداري. كما سيتم توضيح التحديات التي تواجهها المؤسسات في تبني الابتكار وأثر هذه التحديات على النتائج النهائية.

بعد تقديم النتائج، سيعمل الفصل على تقديم مجموعة من التوصيات التي تعتبر خطوة حاسمة في توجيه السياسات المستقبلية للقطاع. بناءً على نتائج التحليل، ستتضمن التوصيات توجهاً عملياً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وكذلك للمؤسسات الحكومية التي تشرف على تطوير هذا القطاع. سيكون الهدف من التوصيات تقديم حلول مبتكرة يمكن أن تساعد المؤسسات في التغلب على التحديات التي قد تواجهها، وتعزيز استراتيجياتها الابتكارية لتحقيق

كفاءة أعلى في الأداء. هذه التوصيات ستكون مدعومة بالبيانات التي تم جمعها والتحليل الذي تم إجراؤه، مما يجعلها أكثر مصداقية وقوة في تقديم حلول فعالة.

أهمية هذا الفصل تكمن في قدرته على ربط النظرية بالتطبيق العملي، حيث يوضح كيف يمكن للمؤسسات في المملكة العربية السعودية أن تستفيد من الابتكار لتحسين كفاءتها. الفصل الرابع سيمنح القارئ تصورًا واضحًا عن مدى تأثير الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويُظهر كيف يمكن للبيانات المستخلصة من البحث أن تؤدي إلى نتائج قابلة للتطبيق في الواقع العملي. من خلال تقديم التحليل المعمق للبيانات والنتائج المستخلصة منها، يمكن تقديم فهم أعمق للآليات التي تساهم في تحسين كفاءة هذه المؤسسات، وبالتالي تقديم توصيات تساعد في تحقيق نمو مستدام في هذا القطاع الحيوي. سيكون هذا الفصل بمثابة الملتقى بين مرحلة جمع البيانات والتحليل، وبين استنتاجات البحث وتوصياته العملية. لذلك، فهو لا يمثل فقط جزءًا حاسمًا في بناء الدراسة بل أيضًا عنصرًا مهمًا في تقديم حلول قابلة للتطبيق في المستقبل.

تحليل البيانات

• الوصف الإحصائي للبيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو عملية تحليلية تهدف إلى تلخيص وتوضيح خصائص مجموعة من البيانات باستخدام مقاييس إحصائية متنوعة. يشمل الوصف الإحصائي عرض البيانات بشكل يسهل فهمه، وذلك باستخدام مقاييس مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، التباين، والمدى. كما يتضمن أيضًا استخدام الرسوم البيانية مثل المدرج التكراري، الرسوم البيانية الصندوقية، والخرائط التوزيعية لتقديم صورة بصرية تساهم في تفسير البيانات بشكل أكثر وضوحًا. يعد الوصف الإحصائي خطوة أولية ضرورية في أي عملية تحليلية للبيانات، حيث يُمكن الباحث أو المحلل من فهم السلوك العام للبيانات قبل الانتقال إلى تطبيقات تحليلية أكثر تعقيدًا.

تكمُن أهمية الوصف الإحصائي في أنه يوفر الأساس لفهم توزيع البيانات وأسلوب انتشارها، مما يساعد في تحديد الأنماط والميل العام في البيانات. على سبيل المثال، باستخدام المتوسط الحسابي والوسيط، يمكن معرفة الاتجاه العام للقيم في مجموعة البيانات، بينما من خلال الانحراف المعياري والتباين، يمكن قياس مدى تشتت البيانات. كما يساعد الوصف الإحصائي في الكشف عن القيم المتطرفة أو الشاذة التي قد تؤثر بشكل كبير على نتائج التحليل. علاوة على ذلك، يُعد الوصف الإحصائي أداة حيوية في اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، إذ يمكن للمسؤولين والمحللين الاعتماد عليه لفهم وتفسير نتائج الدراسات بشكل أكثر دقة وموثوقية (Dibekulu, 2020).

Statistics							
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of Mean	N	
						Valid	
0.376	-1.138	0.189	0.195	1.288	0.100	165	تعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية.
0.376	-1.830	0.189	-0.438	0.490	0.038	165	تساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي.
0.376	-1.188	0.189	-0.449	1.466	0.114	165	تحفز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي.
0.376	-1.350	0.189	0.356	1.497	0.117	165	تُطبق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة.

0.376	-1.267	0.189	0.296	1.455	0.113	165	تعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء.
0.376	-1.519	0.189	0.155	1.568	0.122	165	يساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي.
0.376	-1.394	0.189	0.247	1.504	0.117	165	تستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات.
0.376	-1.380	0.189	0.234	1.499	0.117	165	تعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء.
0.376	-1.405	0.189	0.128	1.498	0.117	165	تستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية.
0.376	-1.448	0.189	0.231	1.541	0.120	165	يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي.
0.376	-1.173	0.189	0.432	1.449	0.113	165	تدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية.
0.376	-1.324	0.189	0.217	1.427	0.111	165	هناك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة.
0.376	-1.290	0.189	0.192	1.405	0.109	165	توفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين.
0.376	-1.418	0.189	0.308	1.519	0.118	165	يتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية.
0.376	-1.139	0.189	0.357	1.398	0.109	165	تؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين.
0.376	-1.100	0.189	0.341	1.337	0.104	165	يوجد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية.
0.376	-1.362	0.189	0.307	1.488	0.116	165	تعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية.
0.376	-1.381	0.189	0.203	1.503	0.117	165	تساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي.

0.376	-1.274	0.189	0.245	1.426	0.111	165	تحفّز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي.
-------	--------	-------	-------	-------	-------	-----	--

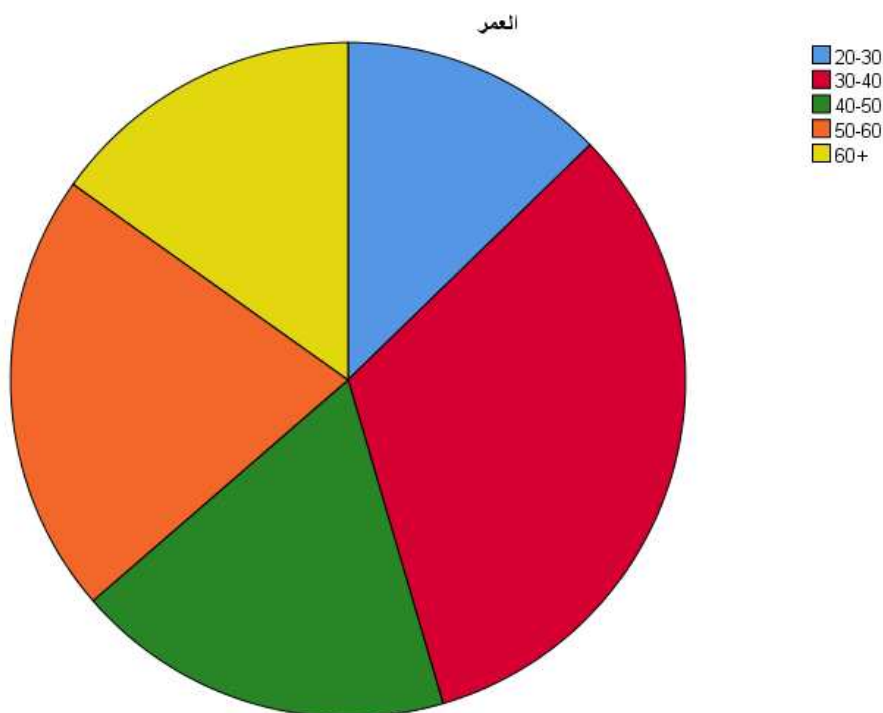
جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات.

- عمر المشاركين في التجربة

توضح النتائج أن المشاركين الأكثر تشاركا في التجربة تراوحت أعمارهم بين 30 و40 عامًا بنسبة 32.7%، وهو ما يمثل أعلى نسبة من بين الفئات العمرية الأخرى التي شاركت في التجربة. وهذا يشير إلى أن هذه الفئة العمرية تتمتع بقدرة أكبر على التفاعل مع الابتكار وتطبيقه في بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. قد يكون هذا مرتبطًا بالعديد من العوامل، من أبرزها امتلاك هذه الفئة مزيجًا من الخبرة العملية والدراية التكنولوجية التي تجعلها أكثر استعدادًا لتبني أفكار جديدة ومواكبة التطورات السريعة في السوق. كما أن الأشخاص في هذه المرحلة العمرية غالبًا ما يكونون في ذروة مسيرتهم المهنية، حيث يمتلكون القدرات القيادية والإدارية التي تساعدهم في تطبيق الابتكار بشكل فعال داخل المؤسسات التي يديرونها أو يعملون بها. بالإضافة إلى ذلك، تنسجم هذه الفئة العمرية بمرونة عالية في التعامل مع التغيرات والمتغيرات التي تطرأ على بيئة العمل، سواء من حيث التقنيات أو استراتيجيات الإدارة، مما يساهم في تعزيز كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي المقابل، قد تكون الفئات العمرية الأخرى، سواء الأصغر أو الأكبر، أقل تفاعلًا مع هذه التجارب بسبب قلة الخبرة أو مقاومة التغيير، مما يعكس أهمية دعم الابتكار في مختلف الأعمار لزيادة فعالية الأداء المؤسسي.

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	21	12.7	12.7	12.7
	30-40	54	32.7	32.7	45.5
	40-50	30	18.2	18.2	63.6
	50-60	35	21.2	21.2	84.8
	60+	25	15.2	15.2	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين بالتجربة.



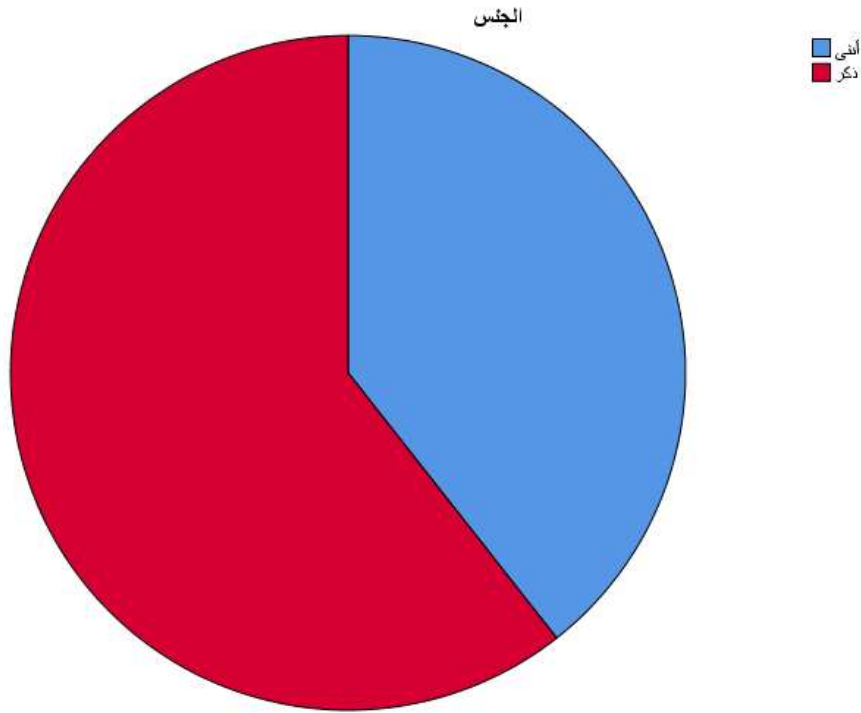
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين بالتجربة

- جنس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن المشاركين الأكثر تشاركا في التجربة هم الذكور، وذلك بنسبة 60.6%، مما تمثل أعلى نسبة من بين المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن الذكور قد يكونون أكثر انخراطاً أو رغبة في المشاركة في الأنشطة التي تروج للابتكار وتحسن كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. قد يعود ذلك إلى عوامل ثقافية واجتماعية تتعلق بتوجهات العمل والقيادة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن الذكور قد يكونون أكثر تمثيلاً في المناصب القيادية والإدارية داخل هذه المؤسسات. كما قد يعكس ذلك أيضاً تفضيلات معينة في أنواع المشاريع أو الأنشطة التي تجذب الذكور بشكل أكبر، مثل المشاريع التكنولوجية أو الصناعية، التي تمثل مجالاً واسعاً للابتكار.

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	65	39.4	39.4	39.4
	ذكر	100	60.6	60.6	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين بالتجربة.



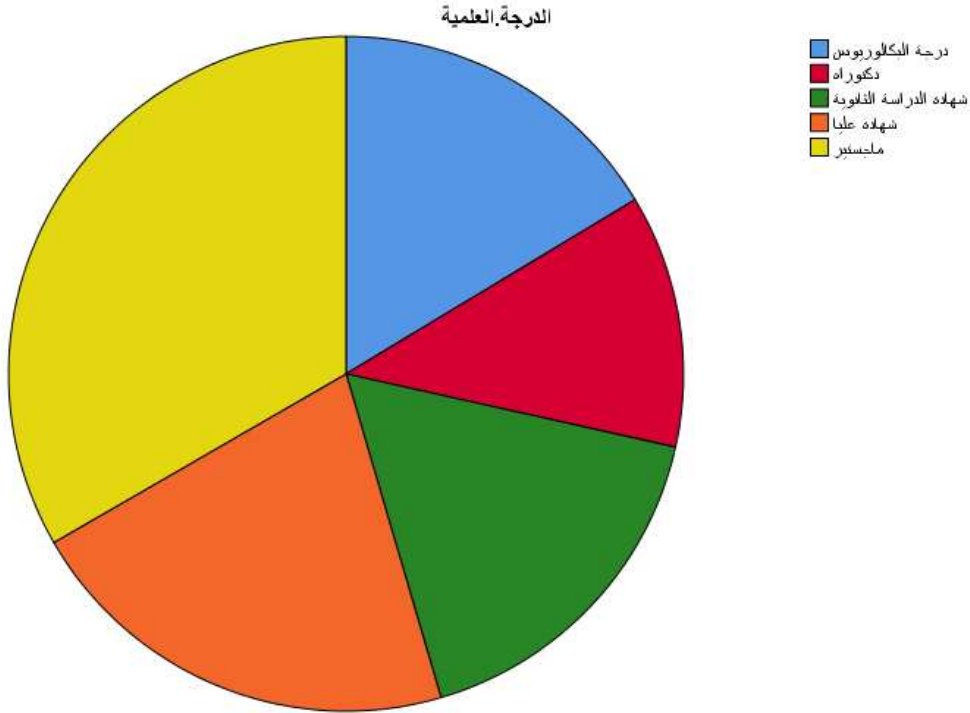
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين بالتجربة

- الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن المشاركين الأكثر تشاركا في التجربة هم الحاصلين على درجة الماجستير، وذلك بنسبة 33.3%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين الدرجات العلمية المختلفة لدى المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن الأفراد الذين يحملون درجة الماجستير يمتلكون عادة مستوى عالٍ من المعرفة الأكاديمية والتخصصية التي قد تساهم بشكل كبير في قدرتهم على استيعاب وتطبيق الابتكارات في بيئة العمل. كما أن هذه الفئة غالباً ما تكون أكثر إلماماً بالمفاهيم الحديثة المتعلقة بالتكنولوجيا والإدارة والابتكار، مما يتيح لهم تقديم حلول مبتكرة لتحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. إضافة إلى ذلك، فإن الحاصلين على درجة الماجستير قد يمتلكون مهارات بحثية وتحليلية متقدمة تساعدهم في تقييم المشروعات والفرص بشكل أفضل واتخاذ قرارات مستنيرة تدعم استدامة النمو والابتكار في المؤسسات التي يعملون بها. كما أن هذه النسبة العالية قد تشير إلى أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي العالي يميلون بشكل أكبر إلى المشاركة في التجارب والبرامج التي تعزز من مهاراتهم وتساعدهم على تحسين الأداء المؤسسي. قد يكون أيضاً لديهم رغبة أكبر في تطوير مؤسساتهم من خلال تبني الابتكارات التي تواكب التغيرات السريعة في السوق السعودي والعالمي.

الدرجة العلمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	27	16.4	16.4	16.4
	دكتوراه	20	12.1	12.1	28.5
	شهادة الدراسة الثانوية	28	17.0	17.0	45.5
	شهادة عليا	35	21.2	21.2	66.7
	ماجستير	55	33.3	33.3	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة.



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني للدرجة العلمية لدى المشاركين بالتجربة

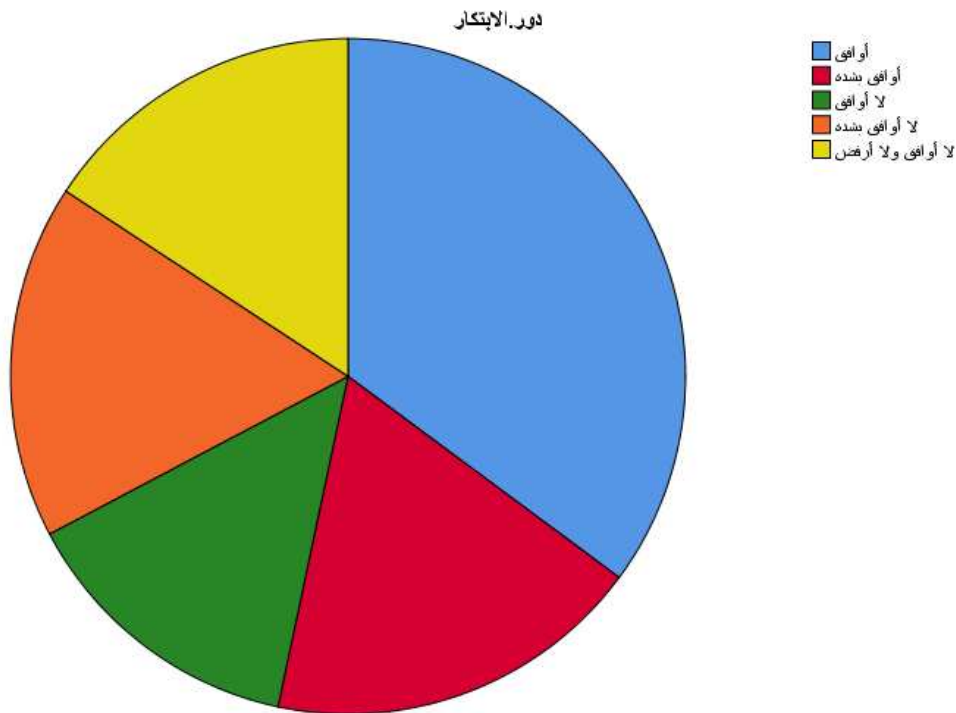
- تعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد مؤسستهم على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية، وذلك بنسبة 35.2%، مما تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد بدأت تدرك أهمية الابتكار في تحسين عملياتها الإدارية والتشغيلية، وأنها تسعى بشكل متزايد لتطبيق أساليب حديثة وفعالة لتعزيز الأداء. قد يكون هذا مرتبطاً بالتحولات السريعة في السوق السعودي والدولي، مما يستدعي تطوير استراتيجيات إدارية مبتكرة للتكيف مع هذه التغيرات وزيادة

الكفاءة. تعتمد المؤسسات التي تفضل الأساليب المبتكرة على تقنيات جديدة مثل أتمتة العمليات، استخدام الأنظمة الرقمية، والتطوير المستمر في بيئة العمل لتحسين سير العمل وتقليل التكاليف. كما أن هذه النسبة تشير إلى وعي أكبر من قبل أصحاب المؤسسات في المملكة بأهمية الابتكار ليس فقط في المنتجات والخدمات، بل أيضاً في أساليب الإدارة، مما يعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات ويمنحها ميزة نسبية في السوق.

تعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	35.2	35.2	35.2
	أوافق بشدة	30	18.2	18.2	53.3
	لا أوافق	23	13.9	13.9	67.3
	لا أوافق بشدة	28	17.0	17.0	84.2
	لا أوافق ولا أرفض	26	15.8	15.8	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي لتعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية،



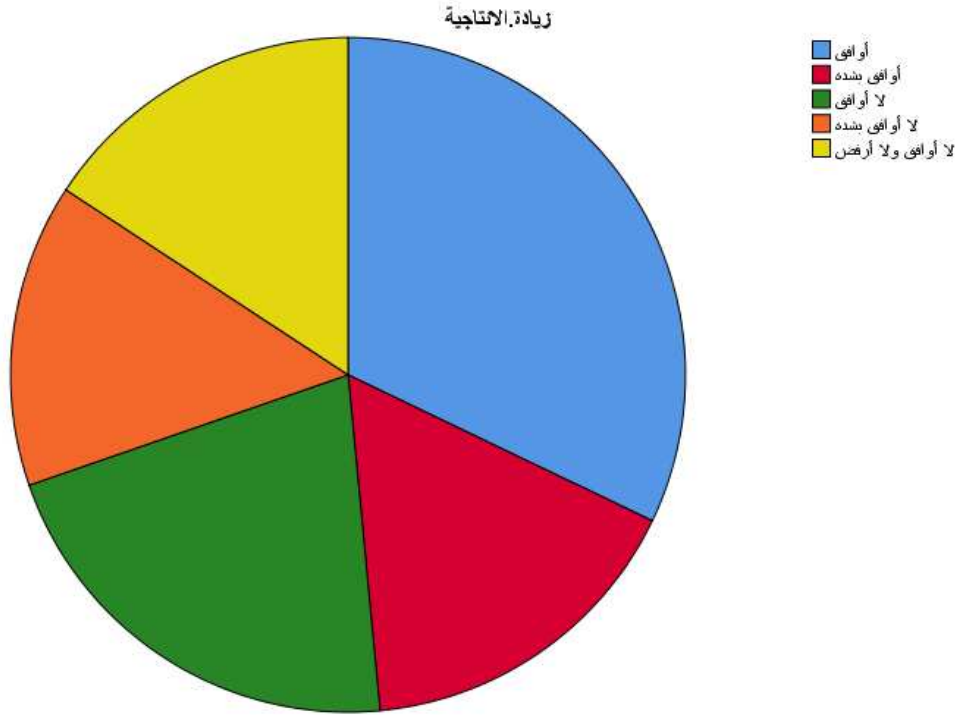
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لتعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية

- تساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسساتهم، وذلك بنسبة 32.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بدأت تدرك بشكل متزايد الفوائد الكبيرة التي يمكن أن تحققها من خلال تطبيق الابتكارات الإدارية. يُظهر هذا الوعي المتزايد أن الابتكار في الإدارة ليس فقط أداة لتحسين الأداء بل وسيلة فعالة لزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، مما يساهم بشكل مباشر في تعزيز كفاءة العمليات داخل هذه المؤسسات. من خلال تبني استراتيجيات إدارية مبتكرة مثل تحسين تنظيم العمل، وتوظيف تقنيات جديدة في إدارة الموارد، واستخدام الأنظمة الرقمية لتحسين التنسيق الداخلي، يمكن للمؤسسات تقليل الهدر في الوقت والموارد، مما يساهم في خفض التكاليف. كما أن الابتكارات الإدارية تساعد في تسريع اتخاذ القرارات وتحسين فعالية العمليات التشغيلية، وهو ما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية على المدى الطويل. هذه النتيجة تعكس فهم المشاركين لأهمية الابتكار الإداري ليس فقط كمفهوم نظري، بل كأداة استراتيجية حيوية لتحسين الأداء الاقتصادي والعملي للمؤسسة في بيئة العمل التنافسية.

تساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.1	32.1	32.1
	أوافق بشدة	27	16.4	16.4	48.5
	لا أوافق	35	21.2	21.2	69.7
	لا أوافق بشدة	24	14.5	14.5	84.2
	لا أوافق ولا أرفض	26	15.8	15.8	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي لتساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي.



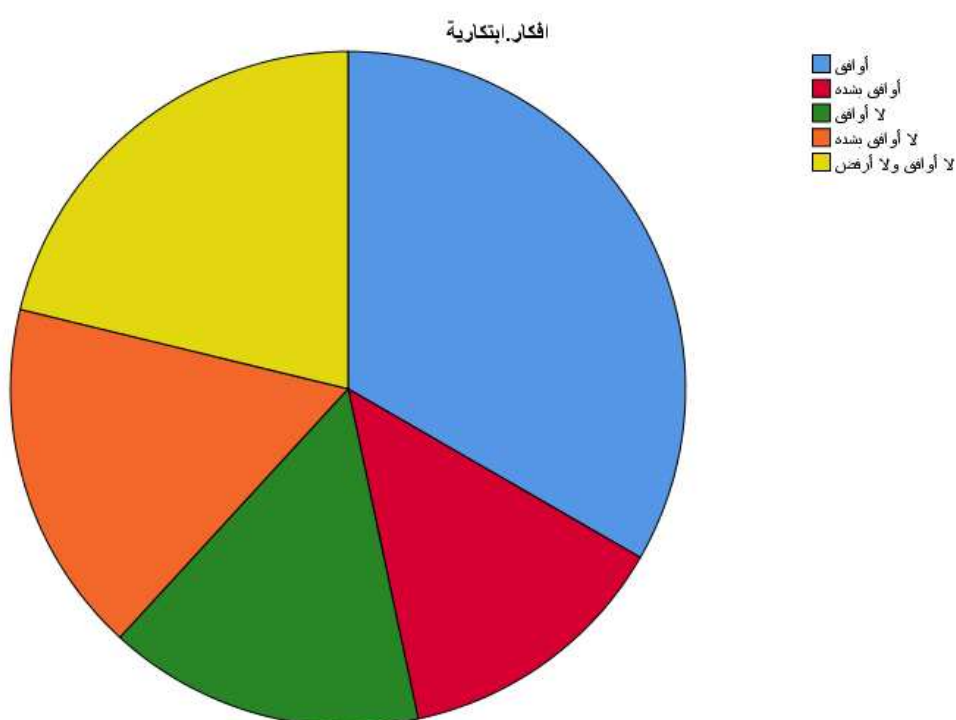
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي

- تحفّز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تحفّز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي، وذلك بنسبة 33.3%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن هناك اهتماماً واضحاً من قبل الإدارة في العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بتشجيع الإبداع والابتكار بين الموظفين، مما يعكس ثقافة مؤسسية داعمة للابتكار. تحفيز الإدارة للموظفين على تقديم أفكار جديدة يعني أن المؤسسات تدرك أهمية المشاركة الفعالة من جميع المستويات في تحسين الأداء وتحقيق التميز المؤسسي. فعندما تشجع الإدارة الموظفين على المشاركة في تطوير أفكار مبتكرة، فإن ذلك يعزز من شعورهم بالمسؤولية والانتماء للمؤسسة، ويسهم في تحفيزهم على البحث عن حلول جديدة لتحسين العمليات، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق أهداف المؤسسة بشكل أكثر كفاءة. كما أن هذه النتيجة تعكس تحولاً في نمط الإدارة نحو أسلوب أكثر تشاركياً، حيث يتم منح الموظفين الفرصة للتعبير عن آرائهم والمساهمة في تطوير استراتيجيات العمل، وهو ما يعزز القدرة التنافسية للمؤسسات في بيئة العمل سريعة التغير.

تحفّز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	33.3	33.3	33.3
	أوافق بشدة	22	13.3	13.3	46.7
	لا أوافق	25	15.2	15.2	61.8
	لا أوافق بشدة	28	17.0	17.0	78.8
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.2	21.2	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الإحصائي لتحفّز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي.



رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لتحفّز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي

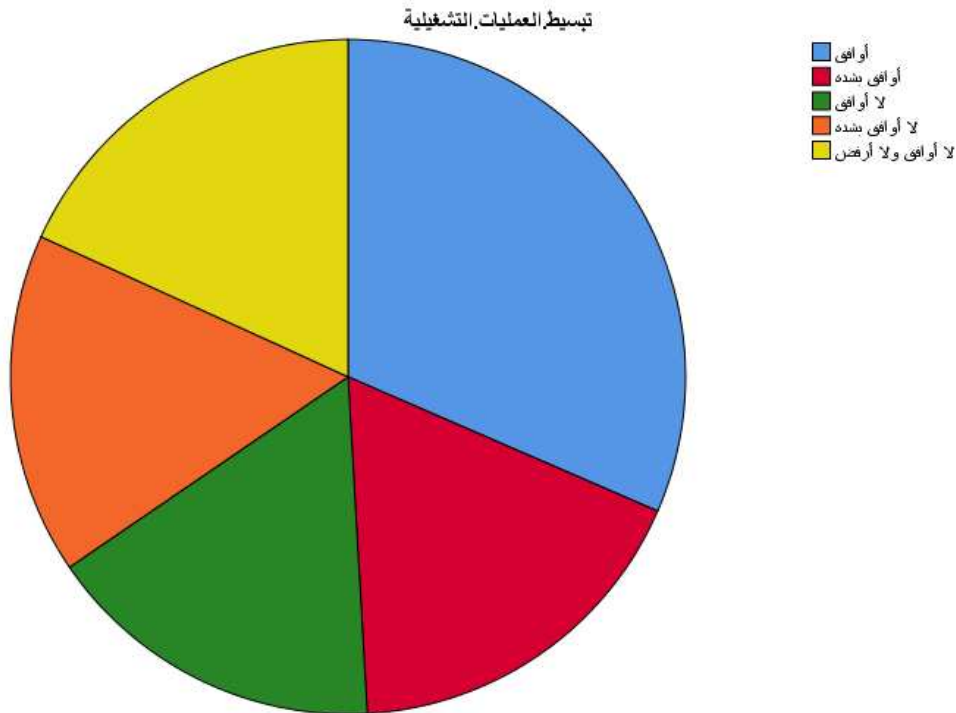
- تُطبق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة.

أكّدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تُطبق مؤسستهم تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة، وذلك بنسبة 31.5%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن هناك اهتمامًا متزايدًا من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بتطبيق الحلول التكنولوجية الحديثة لتحسين كفاءة العمليات التشغيلية. إن استخدام التقنيات الحديثة، مثل الأتمتة، والأنظمة الذكية،

والتحليلات البيانية، يعتبر خطوة استراتيجية هامة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والموارد المطلوبة لتنفيذ المهام اليومية. كما أن هذا التحول التكنولوجي يساعد المؤسسات على تحسين جودة الخدمات والمنتجات من خلال تحسين دقة العمليات وتقليل الأخطاء البشرية. هذه النتيجة تشير أيضاً إلى أن هذه المؤسسات بدأت تدرك الدور الحيوي للتكنولوجيا في تعزيز قدرتها التنافسية في السوق، إذ أن تحسين الكفاءة التشغيلية يسهم بشكل كبير في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، مما يساهم في تعزيز استدامة الأعمال ونموها. وبالتالي، تبرز هذه النتيجة أهمية الابتكار التكنولوجي كأداة محورية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتكيف مع التحديات الحالية والمستقبلية في بيئة الأعمال السريعة التغير.

تطبيق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	52	31.5	31.5	31.5
	أوافق بشدة	29	17.6	17.6	49.1
	لا أوافق	27	16.4	16.4	65.5
	لا أوافق بشدة	27	16.4	16.4	81.8
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.2	18.2	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الإحصائي لتطبيق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة.



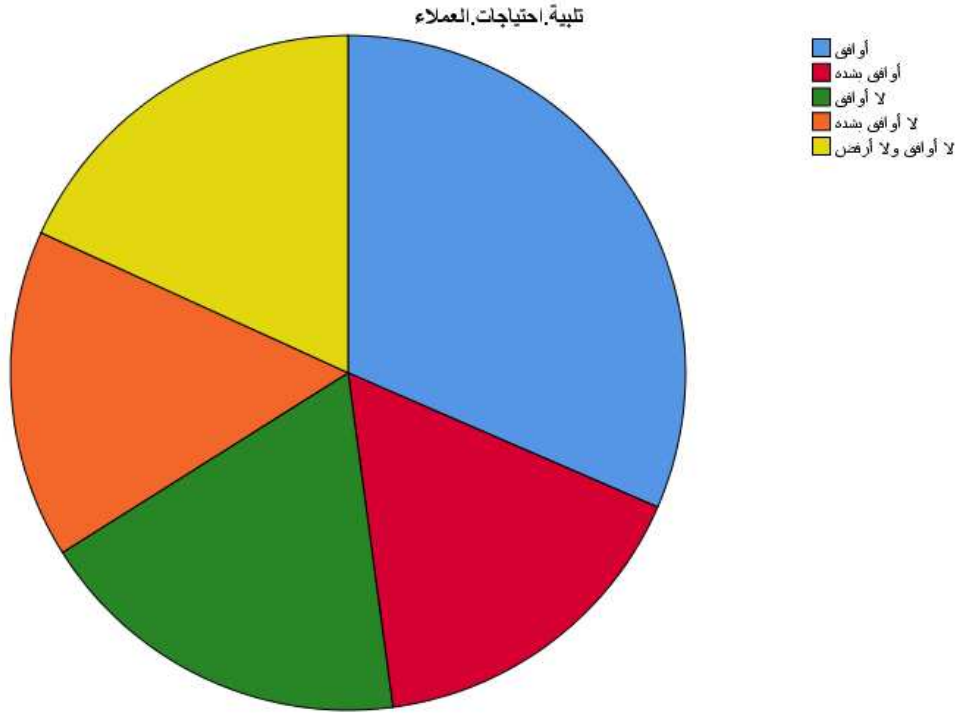
رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لتطبيق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة

- تعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء.

أكّدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعمل مؤسستهم على تطوير منتجات أو خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء، وذلك بنسبة 31.5%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تدرك أهمية الابتكار المستمر في منتجاتها وخدماتها لضمان تلبية احتياجات السوق المتغيرة وتحقيق رضا العملاء. هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات لا تكتفي بالابتكار في مرحلة معينة، بل تسعى باستمرار لتحديث عروضها بما يتناسب مع تطورات السوق ورغبات العملاء المتجددة. كما أن تبني هذه الاستراتيجية يعكس وعياً متزايداً بأهمية الابتكار كوسيلة للبقاء في المقدمة في بيئة الأعمال التنافسية، حيث يساهم تطوير المنتجات والخدمات الجديدة في تعزيز قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية. من خلال التركيز على الابتكار المستمر، تستطيع هذه المؤسسات تعزيز قدرتها على جذب عملاء جدد والحفاظ على العملاء الحاليين، مما يؤدي إلى زيادة حصتها في السوق وتحقيق نمو مستدام.

تعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	52	31.5	31.5	31.5
	أوافق بشدة	27	16.4	16.4	47.9
	لا أوافق	30	18.2	18.2	66.1
	لا أوافق بشدة	26	15.8	15.8	81.8
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.2	18.2	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي لتعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء.



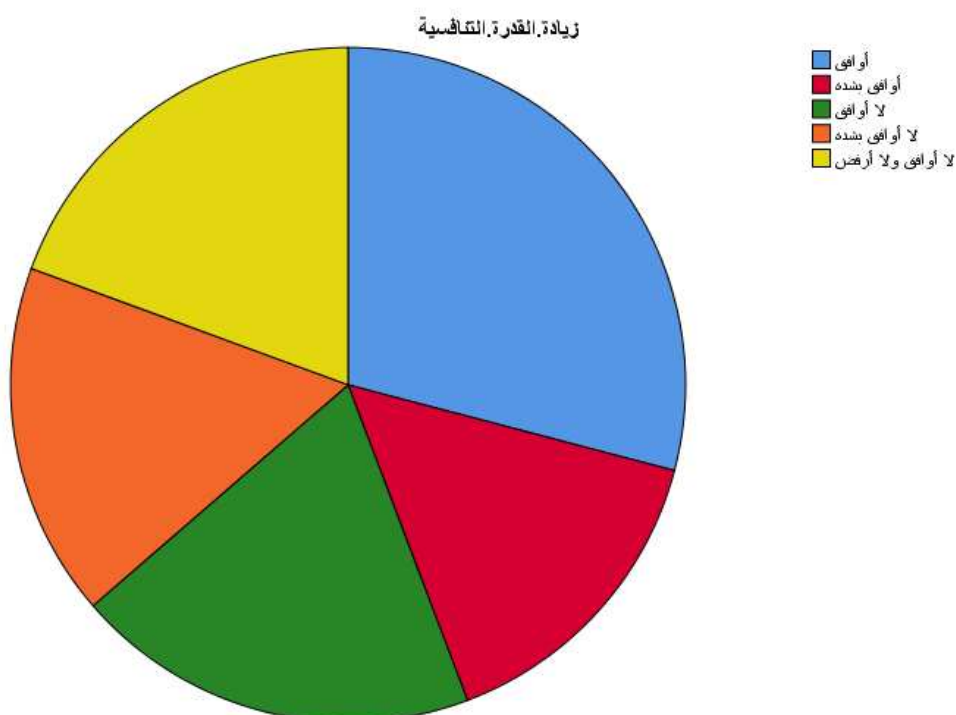
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء

- يساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسساتهم، وذلك بنسبة 29.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تدرك أن الابتكار في المنتجات يعد أحد العوامل الأساسية التي تعزز من قدرتها التنافسية في السوق. يساهم تطوير منتجات مبتكرة في تميز هذه المؤسسات عن منافسيها، حيث توفر قيمة مضافة للعملاء، وتجذب شرائح جديدة من السوق. كما أن الابتكار في المنتجات يمكن أن يساعد في تلبية احتياجات وتوقعات العملاء المتغيرة، ويعزز من القدرة على تقديم حلول فريدة، مما يخلق مزايا تنافسية تستمر على المدى الطويل. هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات التي تركز على الابتكار في منتجاتها ليست فقط قادرة على تحسين جودة ما تقدمه، بل أيضاً على التكيف بسرعة مع التغيرات السريعة في السوق ومتطلبات العملاء، مما يعزز استدامتها ونموها. وبالتالي، يكون الابتكار في المنتجات جزءاً أساسياً من استراتيجيات النمو التي تعتمد عليها هذه المؤسسات للبقاء في المقدمة وتحقيق التفوق على منافسيها.

يساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	48	29.1	29.1	29.1
	أوافق بشدة	25	15.2	15.2	44.2
	لا أوافق	32	19.4	19.4	63.6
	لا أوافق بشدة	28	17.0	17.0	80.6
	لا أوافق ولا أرفض	32	19.4	19.4	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الإحصائي ليساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي.



رسم توضيحي 10: التمثيل البياني ليساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي

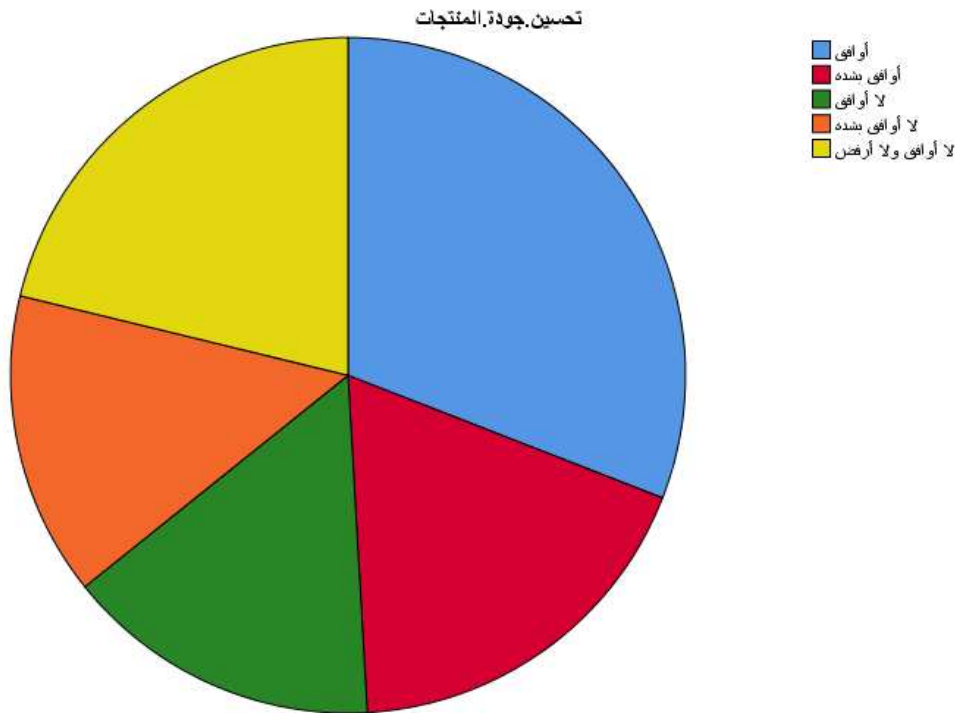
- تستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تستثمر مؤسساتهم في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات، وذلك بنسبة 30.9%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بدأت تدرك أهمية البحث والتطوير كعوامل أساسية في تعزيز جودة منتجاتها وخدماتها. إن الاستثمار في هذه المجالات يعكس التزام هذه المؤسسات بتقديم حلول مبتكرة ومتفوقة تلبي احتياجات السوق المتغيرة، حيث يمكن من خلال البحث والتطوير تحسين العمليات وتطوير

منتجات وخدمات جديدة تلبي توقعات العملاء بشكل أفضل. كما أن هذا التحرك يشير إلى أن هذه المؤسسات تسعى لتحقيق استدامة طويلة الأمد من خلال التركيز على الابتكار المستمر وتقديم منتجات عالية الجودة تساهم في تعزيز مكانتها التنافسية. إن استثمار هذه المؤسسات في البحث والتطوير يعكس أيضًا إدراكًا لأهمية التميز والتفرد في السوق، مما يسمح لها بالتكيف مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية المتسارعة. وبالتالي، فإن هذه النتيجة تعكس رؤية استراتيجية تركز على التطوير المستمر، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة الكفاءة التشغيلية على المدى الطويل.

تستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	51	30.9	30.9	30.9
	أوافق بشدة	30	18.2	18.2	49.1
	لا أوافق	25	15.2	15.2	64.2
	لا أوافق بشدة	24	14.5	14.5	78.8
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.2	21.2	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 11: التمثيل البياني لتستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات.



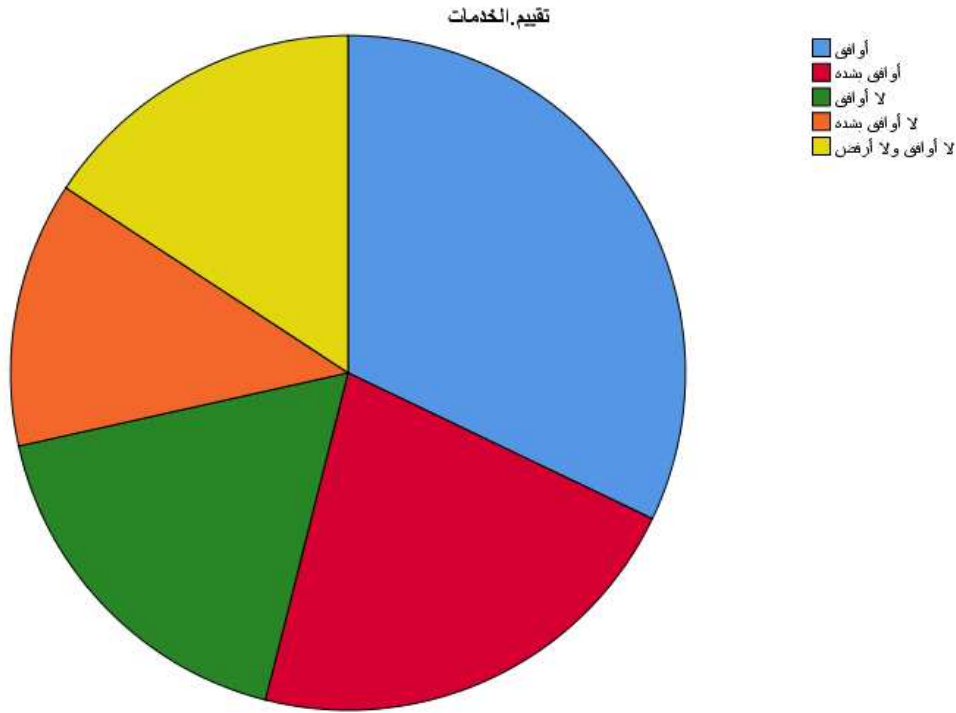
رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي لتستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات

- تعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد مؤسساتهم على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء، وذلك بنسبة 32.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بدأت تتبنى التقنيات الحديثة كجزء أساسي من استراتيجياتها لتحسين جودة وكفاءة الخدمات والمنتجات المقدمة للعملاء. إن اعتماد هذه المؤسسات على التقنيات الحديثة يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية استخدام الابتكار التكنولوجي لتحسين الأداء وتحقيق التميز في السوق التنافسي. فالتقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، والتجارة الإلكترونية، وتطبيقات إدارة الأعمال، تساهم في تسريع العمليات، وتقليل التكاليف، وتحسين تجربة العملاء، مما يؤدي إلى زيادة رضاهم وولائهم. كما أن هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الحديثة تملك القدرة على التكيف بشكل أسرع مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويجعلها أكثر قدرة على الابتكار في منتجاتها وخدماتها. هذه الاستراتيجية التكنولوجية تمنح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ميزة تنافسية قوية، مما يساعدها على النمو المستدام وتحقيق التفوق على المنافسين.

تعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.1	32.1	32.1
	أوافق بشدة	36	21.8	21.8	53.9
	لا أوافق	29	17.6	17.6	71.5
	لا أوافق بشدة	21	12.7	12.7	84.2
	لا أوافق ولا أرفض	26	15.8	15.8	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الإحصائي لتعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء.



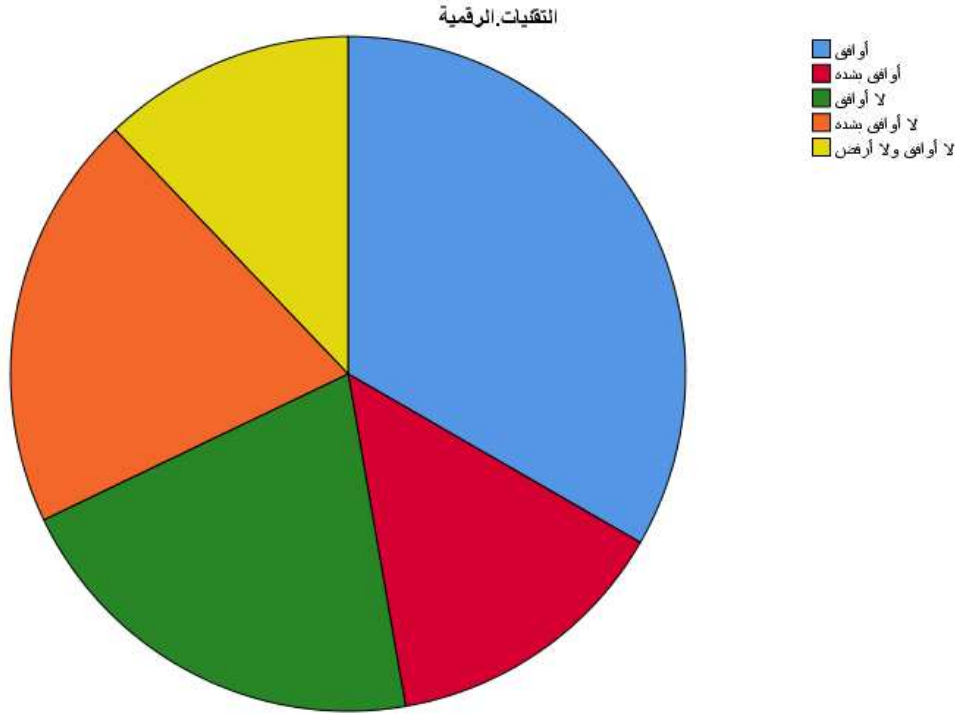
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لتعمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء

- تستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تستخدم مؤسساتهم التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية، وذلك بنسبة 33.3%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد بدأت تدرك أهمية التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة العمليات الداخلية وتعزيز الأداء المؤسسي. إن استخدام هذه التقنيات، مثل الأنظمة الرقمية لإدارة الموارد، وأدوات التحليل البياني، والأتمتة، يساعد على تسريع العمليات وتقليل الأخطاء البشرية، مما يساهم في رفع كفاءة الإنتاج وتقليل التكاليف. كما أن هذا التوجه نحو استخدام التقنيات الرقمية يعكس تحولاً إيجابياً في طريقة إدارة المؤسسات، حيث أصبح من الضروري تفعيل هذه الأدوات لتحقيق استجابة سريعة ومرنة للتغيرات في السوق وزيادة القدرة على التكيف مع التحديات الجديدة. إضافة إلى ذلك، يمكن لهذه التقنيات أن تساهم في تحسين التواصل الداخلي بين الأقسام المختلفة وتسهيل تبادل المعلومات والبيانات، مما يعزز من القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة ومدروسة. وبالتالي، فإن اعتماد المؤسسات على التقنيات الرقمية لا يعزز فقط كفاءة العمليات الداخلية، بل يساهم أيضاً في تحسين جودة الخدمة المقدمة للعملاء، ويمنح المؤسسات ميزة تنافسية في بيئة الأعمال الحديثة.

تستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	33.3	33.3	33.3
	أوافق بشدة	23	13.9	13.9	47.3
	لا أوافق	34	20.6	20.6	67.9
	لا أوافق بشدة	33	20.0	20.0	87.9
	لا أوافق ولا أرفض	20	12.1	12.1	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الإحصائي لتستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية.



رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية

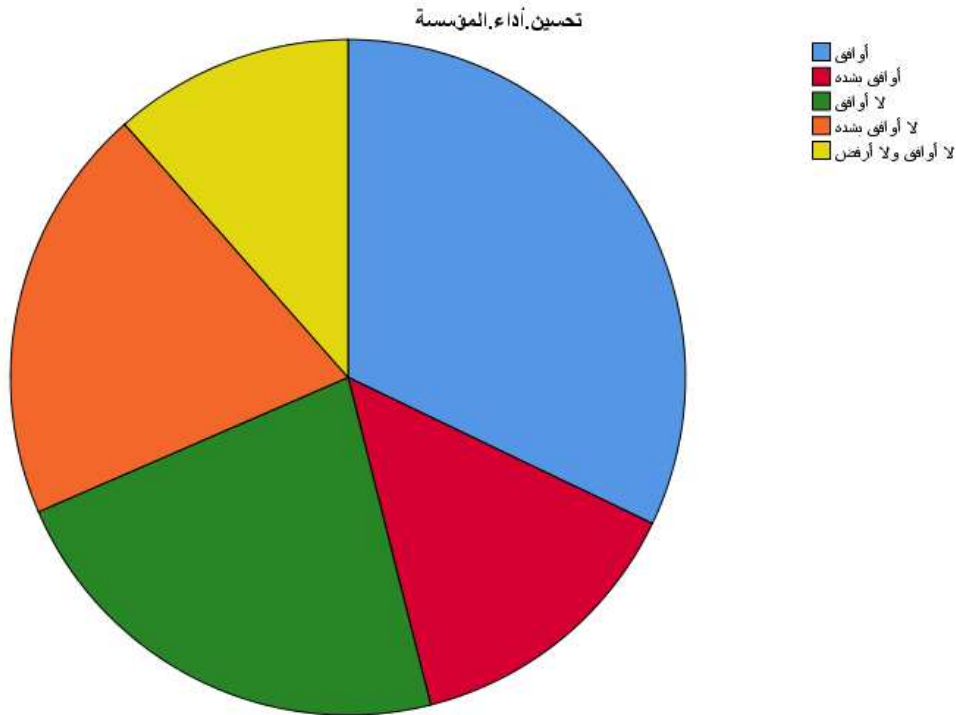
- يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسساتهم، وذلك بنسبة 32.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد بدأت تدرك الفوائد الكبيرة التي يمكن أن تحققها من خلال تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي والأتمتة في عملياتها اليومية. إن استخدام هذه التقنيات يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الأداء من خلال تسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء البشرية، وتحقيق مستوى عالٍ من الدقة

والفعالية في تنفيذ المهام. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات بشكل أكثر تطوراً، مما يسهل على المؤسسات اتخاذ قرارات مدروسة وسريعة تستند إلى معلومات دقيقة. كما أن الأتمتة تساهم في تقليل الوقت المستغرق في العمليات الروتينية، مما يسمح للمؤسسات بتركيز مواردها على الأنشطة الاستراتيجية التي تعزز من الابتكار والنمو. هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والأتمتة أصبحت أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق السعودي، وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل التشغيلية، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويؤدي إلى تحسين الأداء العام بشكل مستدام.

يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.1	32.1	32.1
	أوافق بشدة	23	13.9	13.9	46.1
	لا أوافق	37	22.4	22.4	68.5
	لا أوافق بشدة	33	20.0	20.0	88.5
	لا أوافق ولا أرفض	19	11.5	11.5	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الإحصائي لیساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي.



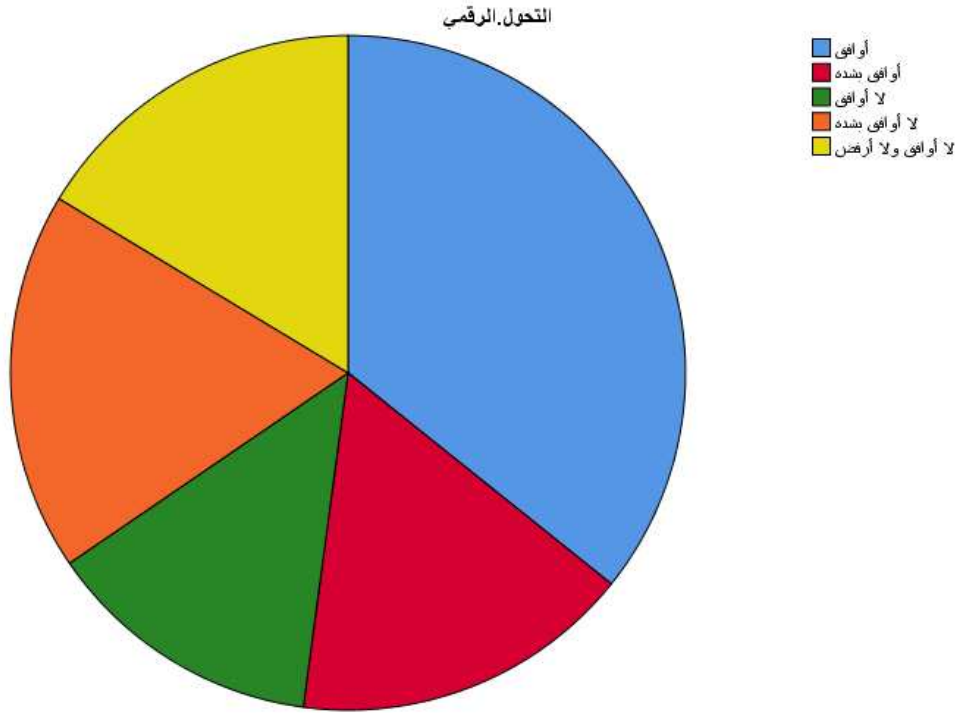
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني لیساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي

- تدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تدعم مؤسساتهم التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية، وذلك بنسبة 35.8%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد بدأت تدرك الدور المحوري للتحول الرقمي في تحسين أدائها التشغيلي وتعزيز كفاءتها. إن دعم هذه المؤسسات للتحول الرقمي يعكس التوجه الاستراتيجي نحو استخدام التقنيات الحديثة لتبسيط العمليات، زيادة سرعة التنفيذ، وتقليل التكاليف التشغيلية، وهو ما يساعد على تحسين فعالية الإدارة والموارد. من خلال تبني الحلول الرقمية مثل الأنظمة الإلكترونية لإدارة الأعمال، وتطبيقات الأتمتة، والتكنولوجيا السحابية، يمكن لهذه المؤسسات أن تحقق تحسينات ملموسة في كفاءة العمليات، مما يساهم في تقليل الأخطاء وتحسين جودة المنتجات والخدمات. كما أن التحول الرقمي يمكّن المؤسسات من الاستجابة بشكل أسرع للتغيرات في السوق، ويساهم في رفع القدرة التنافسية من خلال تحسين تقديم الخدمات وتيسير عملية اتخاذ القرارات المدروسة. هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية تواكب التطورات التكنولوجية العالمية وتسعى للاستفادة من إمكانيات التحول الرقمي لتعزيز استدامتها، وتطوير بنيتها التحتية التشغيلية، مما يتيح لها التكيف مع بيئة الأعمال سريعة التغير وتحقيق المزيد من النجاح والنمو.

تدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	59	35.8	35.8	35.8
	أوافق بشدة	27	16.4	16.4	52.1
	لا أوافق	22	13.3	13.3	65.5
	لا أوافق بشدة	30	18.2	18.2	83.6
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.4	16.4	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي لتدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية.



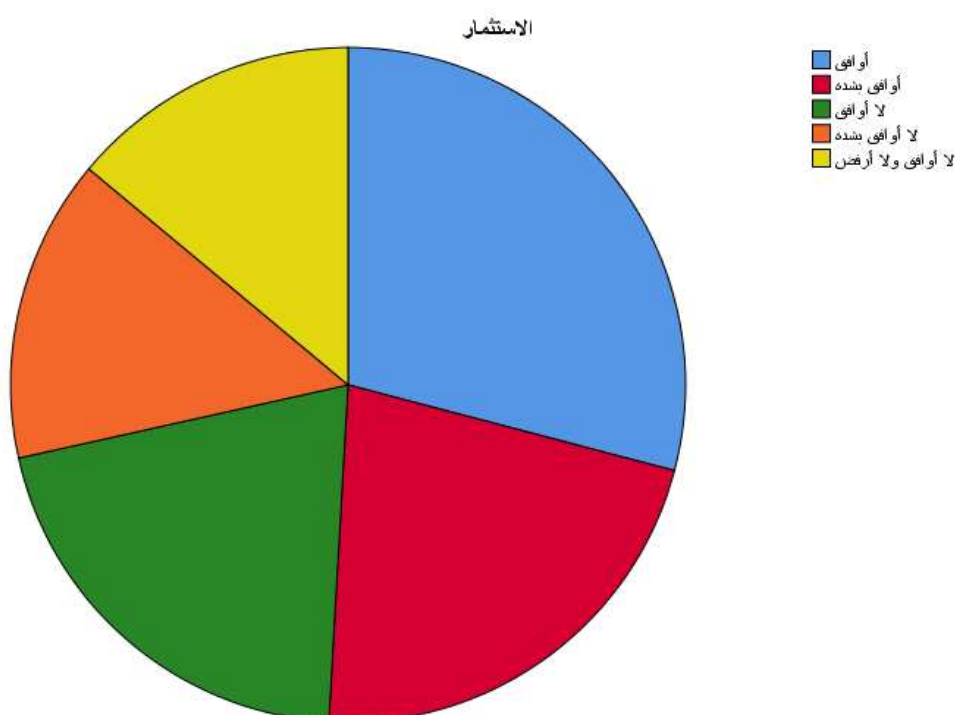
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية

- هناك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه هناك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة، وذلك بنسبة 29.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد أدركت أهمية الاستثمار المستمر في التقنيات الحديثة كأداة رئيسية لتحسين جودة خدماتها ومنتجاتها وزيادة قدرتها التنافسية في السوق. إن هذه النسبة تعكس التوجه الاستراتيجي لدى المؤسسات نحو التحديث والتطوير المستمر، حيث تسعى لتبني تقنيات مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي، والتحليلات البيانية، والأنظمة السحابية، لتعزيز الكفاءة وجودة المنتجات والخدمات. كما أن هذا الاستثمار في التقنيات الحديثة يساهم في تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم حلول أكثر فاعلية وسرعة، مما يعزز من رضا العملاء وولائهم. كما أن هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية بدأت تدرك أن الابتكار التقني ليس مجرد خيار، بل هو عنصر أساسي لتحقيق التميز في السوق، مما يساعدها على مواكبة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال، وتحقيق استدامة النمو على المدى الطويل.

هناك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	48	29.1	29.1	29.1
	أوافق بشدة	36	21.8	21.8	50.9
	لا أوافق	34	20.6	20.6	71.5
	لا أوافق بشدة	24	14.5	14.5	86.1
	لا أوافق ولا أرفض	23	13.9	13.9	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الإحصائي لهنالك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة.



رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لهنالك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة

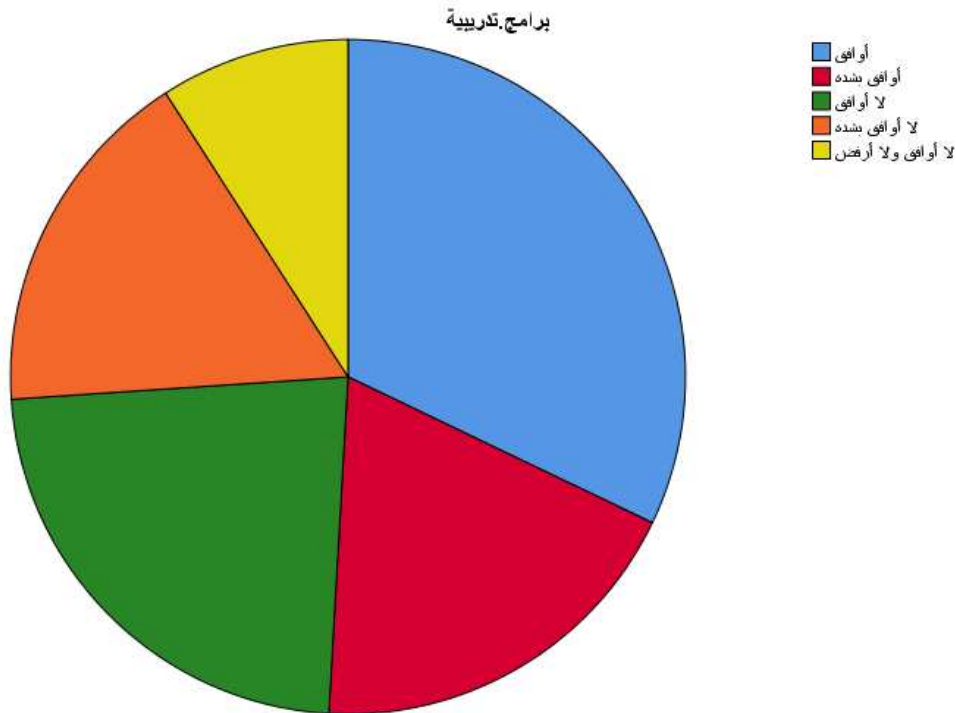
- توفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه توفر مؤسساتهم برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين، وذلك بنسبة 32.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بدأت تدرك أهمية تطوير مهارات الابتكار لدى موظفيها كجزء أساسي من استراتيجياتها لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة. إن توفير برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز هذه المهارات يعكس التزامًا من قبل الإدارة بتطوير قدرات العاملين وتعزيز ثقافة الابتكار داخل بيئة العمل. فهذه البرامج تمنح

الموظفين الأدوات والمعرفة اللازمة للتفكير بشكل إبداعي وتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي قد تواجه المؤسسة، مما يساهم في تحسين العمليات الداخلية والخدمات المقدمة للعملاء. كما أن هذه النتيجة تشير إلى أن المؤسسات قد بدأت في استثمار مواردها في تدريب وتطوير الموظفين، مما يعزز من قدرتهم على المساهمة في الابتكار المستمر وتقديم أفكار جديدة تساهم في تعزيز تنافسية المؤسسة. هذا يعكس تحولاً إيجابياً نحو بيئة عمل تشجع على التفكير الابتكاري والتعلم المستمر، وهو ما يساهم في تعزيز كفاءة المؤسسة وتحقيق أهدافها طويلة المدى.

توفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.1	32.1	32.1
	أوافق بشدة	31	18.8	18.8	50.9
	لا أوافق	38	23.0	23.0	73.9
	لا أوافق بشدة	28	17.0	17.0	90.9
	لا أوافق ولا أرفض	15	9.1	9.1	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الإحصائي لتوفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين.



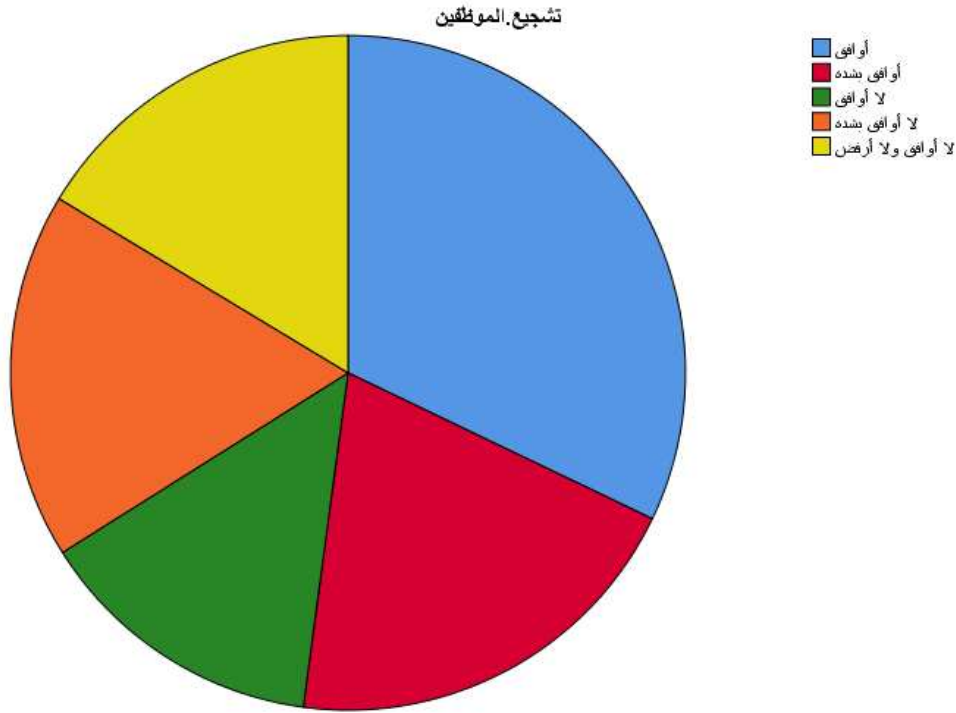
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لتوفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين

- يتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية، وذلك بنسبة 32.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد بدأت تدرك أهمية إشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرارات وتحفيزهم على التفكير الإبداعي والابتكاري. إن تشجيع الموظفين على تقديم حلول جديدة للمشاكل التشغيلية يعكس بيئة عمل تشجع على التفاعل والتعاون بين جميع المستويات داخل المؤسسة، ويعزز من روح المبادرة لدى العاملين. هذا التوجه يعكس قناعة المؤسسات بأهمية الاستفادة من الأفكار والمقترحات التي يمكن أن يطرحها الموظفون في الميدان، حيث يمتلك هؤلاء الموظفون معرفة مباشرة بالتحديات اليومية التي تواجه العمليات، مما يتيح لهم تقديم حلول أكثر عملية وملائمة. بالإضافة إلى ذلك، يشير ذلك إلى أن المؤسسات تبني ثقافة مؤسسية تحترم وتقدر إسهامات الموظفين، مما يساهم في زيادة رضاهم وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم، وبالتالي تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسة. هذا الاتجاه نحو التشجيع على الابتكار داخل المؤسسة يعزز القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل ويسهم في تحسين الأداء العام على المدى الطويل.

يتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.1	32.1	32.1
	أوافق بشدة	33	20.0	20.0	52.1
	لا أوافق	23	13.9	13.9	66.1
	لا أوافق بشدة	29	17.6	17.6	83.6
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.4	16.4	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الإحصائي لـ يتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية.



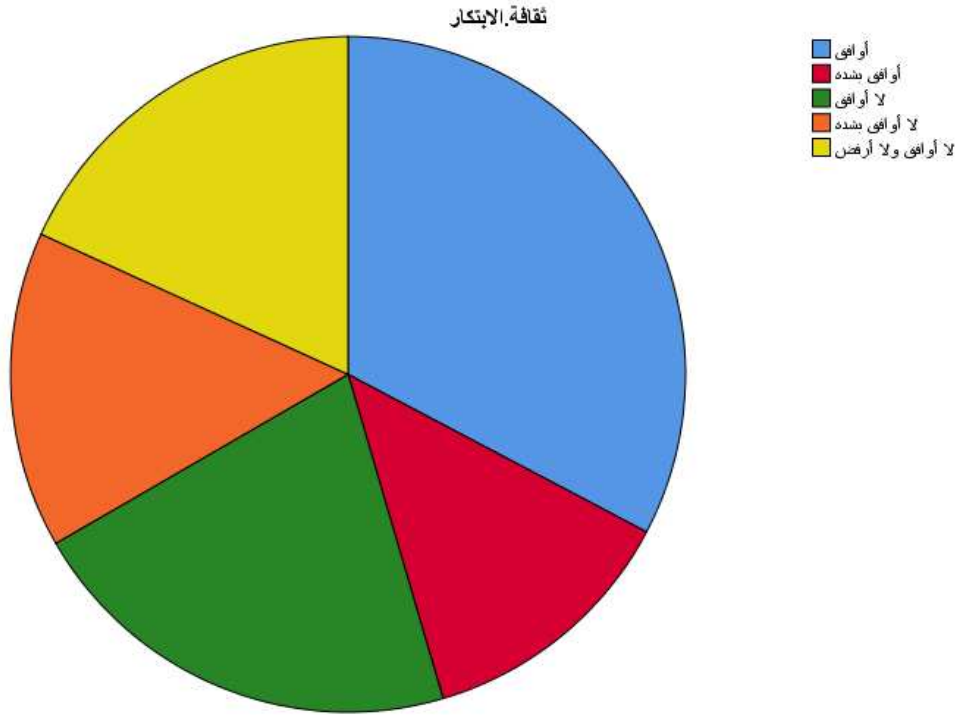
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني ليتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية

- تؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر ثقافة الابتكار في مؤسساتهم بشكل إيجابي على أداء الموظفين، وذلك بنسبة 32.7%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بدأت تلاحظ الأثر الإيجابي للابتكار كجزء من ثقافتها المؤسسية على تحسين أداء موظفيها. إن وجود ثقافة تشجع على الابتكار تساهم في تحفيز الموظفين على التفكير الإبداعي، مما يعزز من إنتاجيتهم ويشجعهم على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي قد تواجههم في العمل. كما أن هذه الثقافة تسهم في زيادة رضا الموظفين، حيث يشعرون بأنهم جزء من بيئة عمل تشجع على التفاعل والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات. ومن خلال هذا التحفيز، يصبح الموظفون أكثر التزامًا بتحقيق أهداف المؤسسة، ويعتمدون على أفكار جديدة لتحسين الكفاءة وزيادة الأداء العام. بالإضافة إلى ذلك، يعكس هذا التوجه الإداري أن الابتكار ليس فقط في المنتجات أو الخدمات، بل يمتد أيضًا إلى كيفية إدارة الأفراد وتحفيزهم، مما يساهم في تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية. وبالتالي، تعكس هذه النتيجة أن ثقافة الابتكار تلعب دورًا محوريًا في تعزيز أداء الموظفين، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة في السوق.

تؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	54	32.7	32.7	32.7
	أوافق بشدة	21	12.7	12.7	45.5
	لا أوافق	35	21.2	21.2	66.7
	لا أوافق بشدة	25	15.2	15.2	81.8
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.2	18.2	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي لتؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين.



رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لتؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين

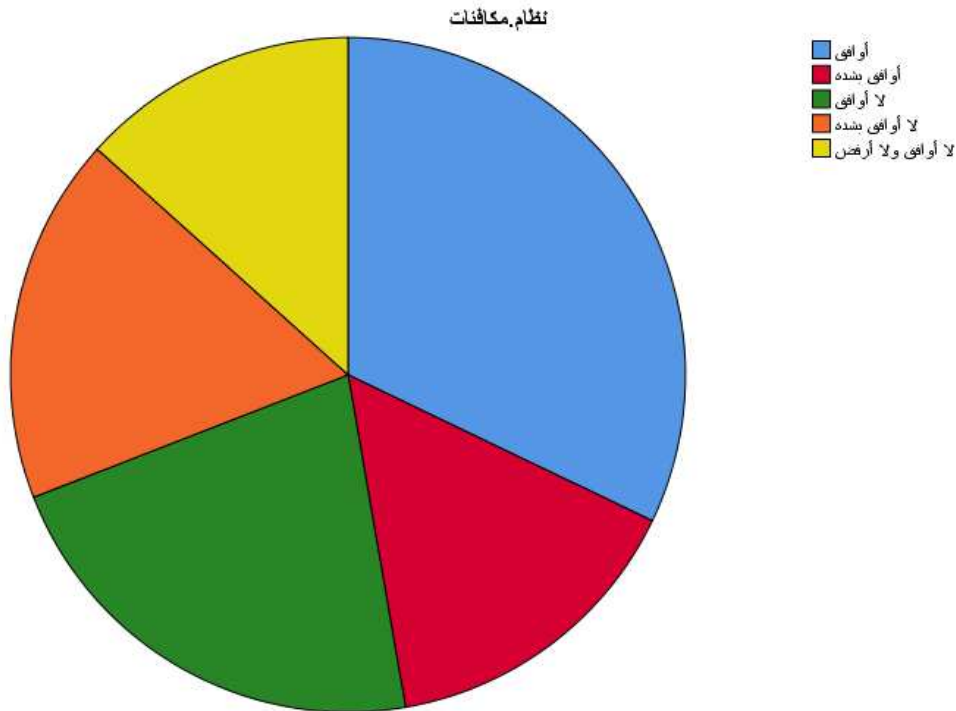
- يوجد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يوجد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية، وذلك بنسبة 32.1%، وهي تمثل أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين في التجربة. وهذا يدل على أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية قد بدأت تدرك أهمية تحفيز الموظفين على التفكير الإبداعي والمشاركة بأفكار مبتكرة من خلال تقديم مكافآت تشجعهم على ذلك. إن وجود نظام مكافآت يعكس التزام هذه المؤسسات بخلق بيئة عمل تحفز الابتكار وتشجع الموظفين على تقديم حلول جديدة تتعلق بتحسين العمليات أو تطوير المنتجات

والخدمات. حيث يعد تحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية من خلال المكافآت أحد الأساليب الفعالة في تعزيز المشاركة والتفاعل بين جميع الأفراد في المؤسسة، مما يعزز من روح التعاون والابتكار الجماعي. كما أن هذا النظام يساعد في تحفيز الموظفين على تجاوز حدود المهام اليومية التقليدية والبحث عن حلول جديدة تسهم في تحسين الأداء وزيادة الكفاءة التشغيلية. إضافة إلى ذلك، تشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسات تسعى إلى تعزيز ثقافة الابتكار من خلال إتاحة الفرصة لجميع الموظفين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وهو ما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء العام وتطوير الأعمال. بالتالي، يُظهر هذا التوجه أن تقديم مكافآت للموظفين على أفكارهم الابتكارية يعتبر أداة استراتيجية لتحفيز الابتكار وتحقيق نتائج مستدامة في تحسين كفاءة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

يوجد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	53	32.1	32.1	32.1
	أوافق بشدة	25	15.2	15.2	47.3
	لا أوافق	36	21.8	21.8	69.1
	لا أوافق بشدة	29	17.6	17.6	86.7
	لا أوافق ولا أرفض	22	13.3	13.3	100.0
	Total	165	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الإحصائي لوجود نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية.



رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لوجود نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية

• تحليل المصدقية والموثوقية

تحليل المصدقية (Validity) توضح نتائج التحليل في الجدول المقدم أن جميع الحالات المشاركة في الدراسة كانت صالحة، حيث بلغ عدد الحالات الصالحة 165 حالة، تمثل 100% من الإجمالي. وهذا يشير إلى أن البيانات التي تم جمعها خالية من أي حالات مفقودة أو غير صالحة، وهو ما يعزز مصداقية النتائج. يتم استخدام طريقة "الحذف القائم على جميع المتغيرات" (Listwise Deletion) "في هذه الحالة، مما يعني أن أي حالة تحتوي على بيانات مفقودة في أي من المتغيرات المدروسة يتم استبعادها من التحليل. لكن في هذه الدراسة، لم تكن هناك حالات مفقودة، مما يعكس جودة البيانات المجمعة وأن جميع المشاركين قد أكملوا استجاباتهم بالكامل. هذا يعد مؤشرًا جيدًا على أن العينة التي تم جمعها كانت كاملة وأنه لم يتم فقدان أي معلومات هامة يمكن أن تؤثر على النتائج النهائية.

تحليل الموثوقية (Reliability) بالنسبة لنتائج الموثوقية، تشير إحصائيات "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) "إلى أن المقياس المستخدم في الدراسة يمتلك درجة موثوقية جيدة. حيث كانت قيمة "كرونباخ ألفا" للأدوات المستخدمة في القياس 0.782، بينما كانت قيمة "كرونباخ ألفا" المعتمدة على العناصر الموحدة 0.758. وبشكل عام، تعتبر القيم التي تتراوح بين 0.7 و0.8 مقبولة للغاية في العديد من الدراسات الاجتماعية والإدارية، مما يشير إلى أن الأداة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات في هذه الدراسة تتمتع بمستوى موثوقية مرتفع. وهذا يعني أن الأداة قابلة لإنتاج نتائج ثابتة ودقيقة إذا تم استخدامها في سياقات مشابهة أو مع عينات أخرى، مما يعزز من مصداقية النتائج واستخدامها في الأبحاث المستقبلية.

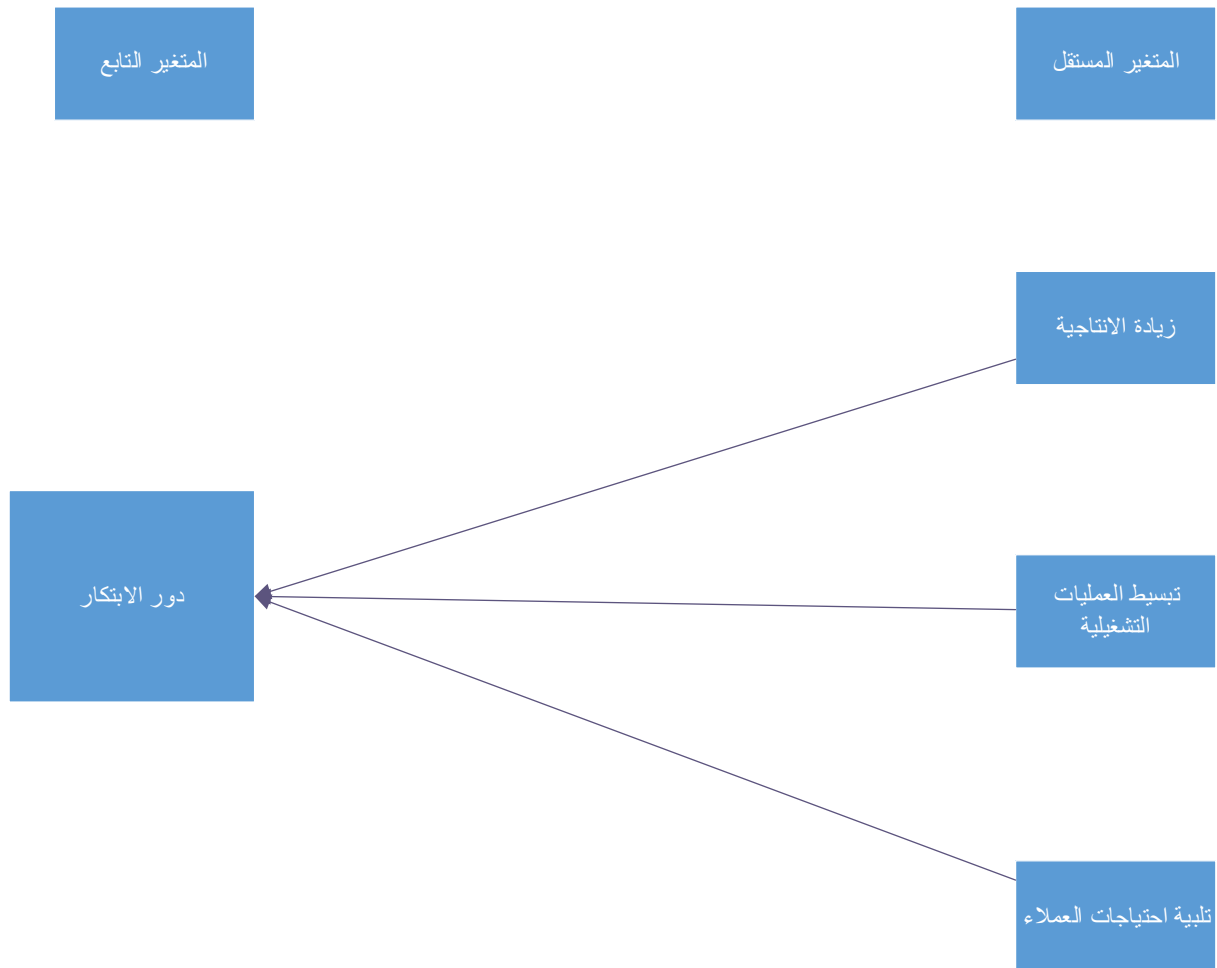
Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	165	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	165	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 21: ملخص تحليل البيانات.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.782	.758	19

جدول 22: مصداقية وموثوقية البيانات.

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 21: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

1. دور الابتكار في زيادة الإنتاجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

أهمية الابتكار في زيادة الإنتاجية الابتكار يعتبر من العوامل الأساسية التي تساهم بشكل كبير في زيادة الإنتاجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. ففي بيئة الأعمال الحديثة التي تشهد تغيرات مستمرة، يساهم الابتكار في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتحسين الأداء. من خلال تبني تقنيات جديدة مثل الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، والتحليلات البيانية، يمكن للمؤسسات تحسين سير العمل الداخلي، وتقليل الوقت المستغرق في إتمام المهام الروتينية، مما يزيد من الإنتاجية بشكل عام. كما أن الابتكار يعزز من قدرة المؤسسات على تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة، مما يساهم في رفع حجم الإنتاج والقدرة على التوسع. من خلال هذا الابتكار، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعزيز تنافسيتها، وبالتالي تحسين قدرتها على تحقيق أهدافها الإنتاجية بفعالية أكبر.

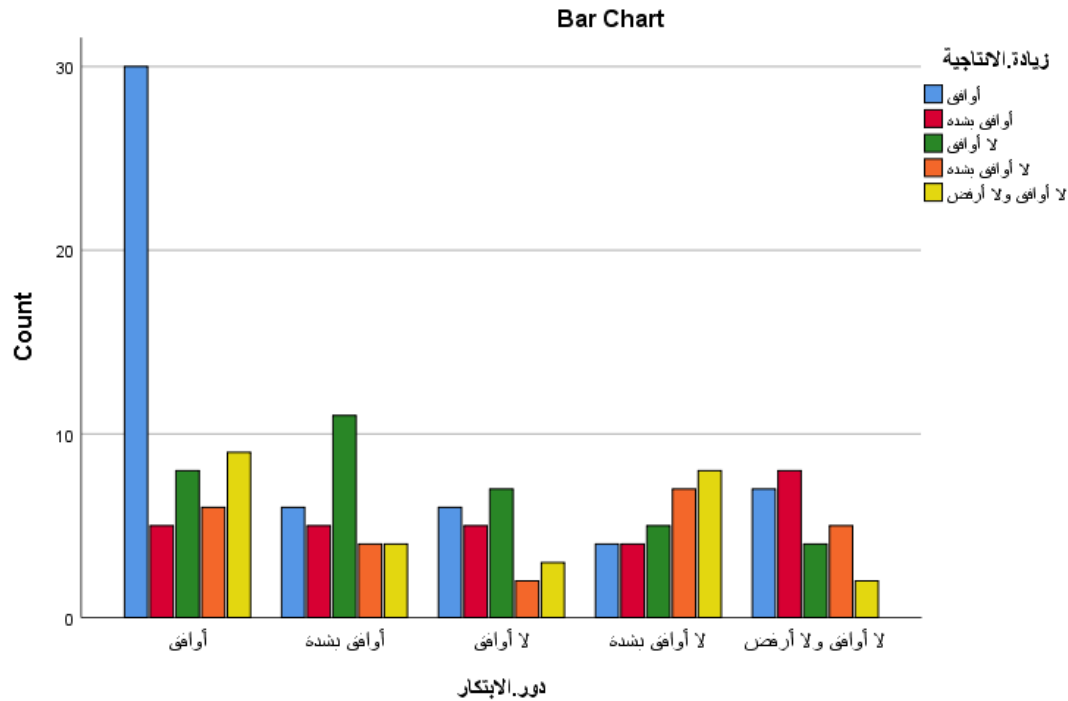
التأثير المستدام للابتكار على الإنتاجية من خلال تشجيع ثقافة الابتكار وتوفير بيئة عمل تدعم التغيير المستمر، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تحقيق زيادات مستدامة في الإنتاجية على المدى الطويل. إن الاستثمار في الابتكار لا يقتصر فقط على تحديث التقنيات أو تطوير المنتجات، بل يمتد أيضًا إلى تحسين استراتيجيات الإدارة وتدريب الموظفين على مهارات جديدة تدعم الابتكار. عند تشجيع الموظفين على المشاركة في عملية الابتكار، يتم تحفيزهم لتقديم أفكار جديدة تحسن من سير العمل، مما ينعكس مباشرة على زيادة الإنتاجية. كما أن الابتكار يساهم في خلق فرص جديدة لزيادة الإيرادات وتحسين كفاءة استخدام الموارد المتاحة، مما يضمن للمؤسسات قدرة على التوسع والنمو في ظل المنافسة الشديدة. في النهاية، يثبت الابتكار كأداة قوية لزيادة الإنتاجية، حيث يساهم في تحسين العمليات، تقليل التكاليف، وتطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بشكل أكثر كفاءة، مما يعود بالفائدة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السعودية (Internationalization، 2024).

نتائج اختبار "Chi-Square" (اختبار كاي تربيع) تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وزيادة الإنتاجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. قيمة اختبار "Pearson Chi-Square" بلغت 31.821 مع درجات حرية (df) تساوي 4، حيث كانت القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) 0.011، وهو أقل من 0.05، مما يعني أن هناك علاقة معنوية بين المتغيرين (الابتكار والإنتاجية). يشير ذلك إلى أن الابتكار يساهم بشكل ملحوظ في

تحسين الإنتاجية في هذه المؤسسات، حيث يمكن القول بأن تبني الابتكار في العمليات أو المنتجات والخدمات يؤثر بشكل إيجابي على زيادة الإنتاجية. أما "Likelihood Ratio" فقد كانت قيمته 30.434 مع نفس درجات الحرية (df = 4) وكانت قيمتها الاحتمالية 0.016، وهي أيضًا أقل من 0.05، مما يعزز من نتائج اختبار "Pearson Chi-Square" ويدل على أن العلاقة بين الابتكار والإنتاجية قوية ومؤثرة. إن "Linear-by-Linear Association" كانت قيمتها 3.109 مع درجة حرية تساوي 1 وقيمة احتمالية تساوي 0.078، وهي ليست دالة إحصائية (أكبر من 0.05)، مما يعني أن هناك علاقة خطية ضعيفة بين المتغيرين. قد يشير ذلك إلى أن العلاقة بين الابتكار والإنتاجية ليست بالضرورة خطية، لكنها تبقى قوية بشكل عام.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	31.821 ^a	4	.011
Likelihood Ratio	30.434	4	.016
Linear-by-Linear Association	3.109	1	.078
N of Valid Cases	165		
a. 13 cells (52.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.35.			

جدول 23: اختبار كاي اسكوير لدور الابتكار في زيادة الإنتاجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 22: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الابتكار في زيادة الإنتاجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

2. دور الابتكار في تبسيط العمليات التشغيلية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية

السعودية

أهمية الابتكار في تبسيط العمليات التشغيلية يعد الابتكار من العوامل الرئيسية التي تساهم في تبسيط العمليات التشغيلية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. من خلال تبني تقنيات مبتكرة مثل الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، والتحليلات البيانية، يمكن للمؤسسات تحسين الكفاءة وتقليل التعقيد في العمليات اليومية. على سبيل المثال، يمكن استخدام الأنظمة الرقمية لإدارة العمليات والمخزون والموارد البشرية، مما يقلل من الحاجة إلى التدخل اليدوي ويقلل من الأخطاء البشرية. الابتكار يساعد المؤسسات أيضاً في تقليل الوقت المستغرق لإتمام المهام، مما يساهم في تسريع دورة الإنتاج والخدمات. كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات التشغيلية يتيح للمؤسسات تحسين توزيع المهام بشكل أكثر فعالية، مما يعزز من قدرة المؤسسة على الاستجابة السريعة للتغيرات في السوق. وبالتالي، يعد الابتكار في العمليات التشغيلية خطوة مهمة لتحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف، مما يساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التنافس بشكل أكثر فاعلية.

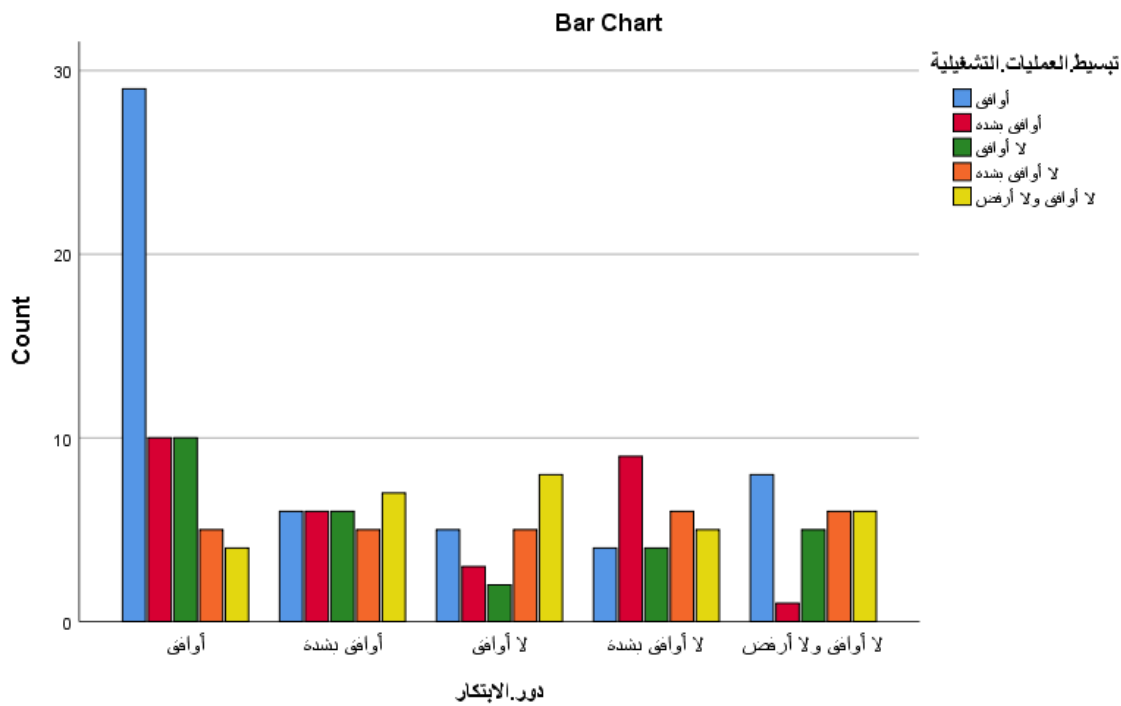
تأثير الابتكار على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف تبسيط العمليات التشغيلية من خلال الابتكار يعزز من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة على تحقيق كفاءة أعلى وتقليل التكاليف. عند تبني حلول ابتكارية مثل الأتمتة والبرمجيات المخصصة لإدارة العمليات، يمكن تقليل الحاجة للموارد البشرية في بعض المجالات وتحقيق نتائج أسرع وأكثر دقة. على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات تحسين سير العمل الداخلي من خلال أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) التي توفر قاعدة بيانات مركزية تسهل الوصول إلى المعلومات وتنسيق الأنشطة بين الأقسام المختلفة. هذا النوع من الابتكار يساعد أيضًا في تقليل تكاليف الإنتاج والنقل والتخزين من خلال تحسين التوزيع وتدفق المنتجات. بالإضافة إلى ذلك، الابتكار يساهم في تقليل الفاقد في الموارد سواء كان ذلك في المواد الخام أو الوقت أو الجهد البشري، مما يؤدي إلى تحسين الاستفادة من الموارد المتاحة. وبالتالي، تساهم هذه التحسينات في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يمكنها من التوسع والنمو بشكل مستدام (Abidemi، 2024).

تشير نتائج اختبار "Chi-Square" (اختبار كاي تربيع) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وتبسيط العمليات التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. حيث بلغت قيمة اختبار "Pearson Chi-Square" 30.752 مع درجات حرية (df) تساوي 4، وكانت القيمة الاحتمالية 0.014 (Asymptotic Significance)، وهي أقل من 0.05، مما يعني أن هناك علاقة معنوية بين الابتكار وتبسيط العمليات التشغيلية. هذا يدل على أن تبني الابتكار في العمليات التشغيلية له تأثير إيجابي على تبسيطها وتحسين كفاءتها داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تسريع العمل وتقليل التكاليف والجهد المبذول.

أما "Likelihood Ratio" فقد كانت قيمته 32.317 مع نفس درجات الحرية (df = 4) وكانت القيمة الاحتمالية 0.009، وهي أيضًا أقل من 0.05، مما يعزز من نتائج اختبار "Pearson Chi-Square" ويدل على أن الابتكار له تأثير قوي وواضح في تبسيط العمليات التشغيلية. أما "Linear-by-Linear Association" فكانت قيمتها 10.085 مع درجة حرية تساوي 1، وكان معامل الاحتمالية 0.001، وهو أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود علاقة خطية قوية بين الابتكار وتبسيط العمليات التشغيلية. وهذا يشير إلى أن الابتكار لا يساهم فقط في تبسيط العمليات بشكل عام، بل يساهم أيضًا في تحسين الأداء التشغيلي بشكل منتظم، ما يجعل المؤسسات أكثر قدرة على التكيف مع التحديات وتلبية احتياجات السوق. هذه النتائج تدل على أن الابتكار في العمليات التشغيلية يعد أداة استراتيجية أساسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة لتحقيق الكفاءة والفعالية التشغيلية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	30.752 ^a	4	.014
Likelihood Ratio	32.317	4	.009
Linear-by-Linear Association	10.085	1	.001
N of Valid Cases	165		
a. 13 cells (52.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.76.			

جدول 24: اختبار كاس اسكوير لدور الابتكار في تبسيط العمليات التشغيلية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 23: المقاييس المتماثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الابتكار في تبسيط العمليات التشغيلية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

3. دور الابتكار في تلبية احتياجات العملاء لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

يلعب الابتكار دورًا محوريًا في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية من تلبية احتياجات العملاء بفعالية. في بيئة الأعمال التنافسية، يضطر أصحاب هذه المؤسسات إلى البحث المستمر عن طرق جديدة لتقديم منتجات وخدمات تلي رغبات العملاء المتغيرة. من خلال الابتكار، يمكن للمؤسسات تقديم حلول مميزة وجديدة، سواء على مستوى المنتجات أو الخدمات المقدمة. على سبيل المثال، يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي

وتحليل البيانات لتحليل سلوكيات العملاء والتنبؤ باحتياجاتهم المستقبلية، مما يساعد في تصميم منتجات أو خدمات تكون أكثر توافقًا مع توقعات السوق. كما يعزز الابتكار القدرة على التفاعل مع العملاء بشكل شخصي، مما يعزز من رضاهم ويزيد من ولائهم للمؤسسة. الابتكار أيضًا يمكن أن يتيح للمؤسسات تطوير نماذج أعمال جديدة توفر حلولًا أكثر مرونة وابتكارًا في تلقي احتياجات العملاء بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

الابتكار لا يقتصر فقط على تلبية احتياجات العملاء، بل يسهم أيضًا في تحسين تجربتهم بشكل عام، مما يعزز من قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التنافس في السوق. من خلال ابتكار أساليب جديدة للتفاعل مع العملاء، مثل منصات التجارة الإلكترونية أو التطبيقات الذكية، يمكن للمؤسسات توفير تجربة أكثر راحة وسلاسة للعملاء. على سبيل المثال، يمكن للابتكار في خدمة العملاء من خلال قنوات متعددة مثل الدعم عبر الإنترنت، المراسلة الفورية، أو الخدمات الذاتية أن يساهم في تسريع عملية الاستجابة لاستفسارات العملاء وحل مشكلاتهم بسرعة. علاوة على ذلك، يعزز الابتكار في التصميم والتكنولوجيا من قدرة المؤسسة على تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية تلبي متطلبات العملاء بشكل دقيق. هذا التوجه الابتكاري يعزز القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يمكنها تقديم قيمة إضافية للعملاء مقارنة بالمنافسين، وبالتالي تتمكن من الحفاظ على حصتها السوقية وزيادة حجم أعمالها.

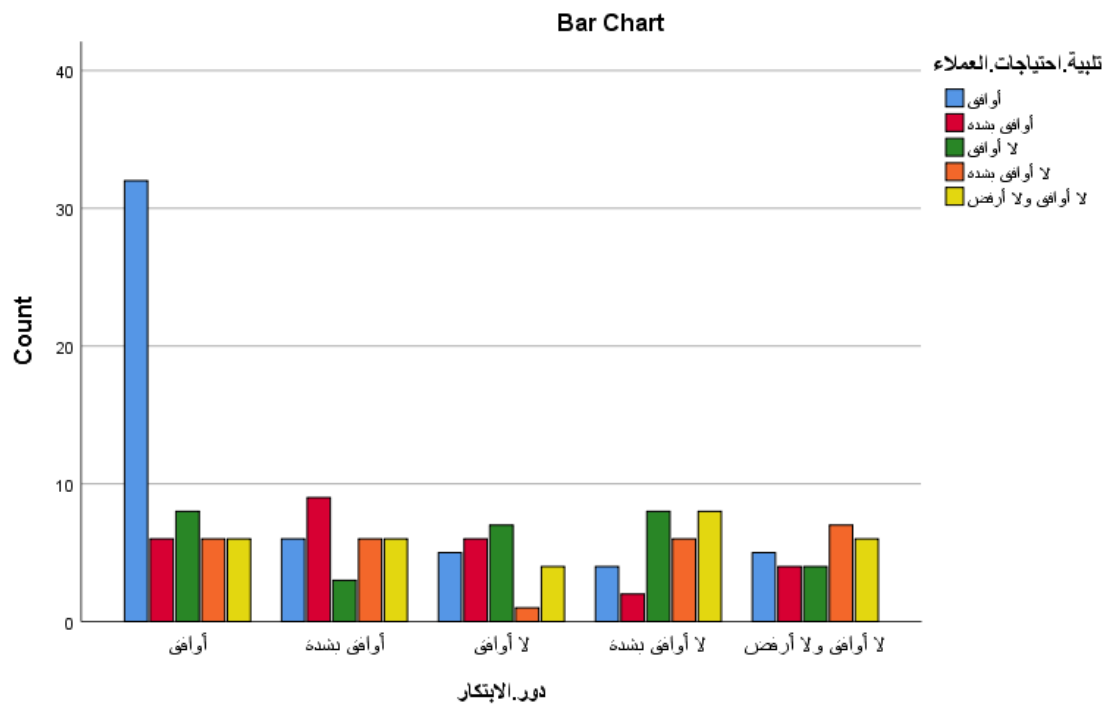
تشير نتائج اختبار "Chi-Square" (اختبار كاي تربيع) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار وتلبية احتياجات العملاء في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. حيث أظهرت قيمة اختبار "Pearson Chi-Square" 39.003 مع درجات حرية (df) تساوي 16، وكانت القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) 0.001، وهي أقل من 0.05، مما يدل على وجود علاقة معنوية قوية بين الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على تلبية احتياجات العملاء. هذا يشير إلى أن الابتكار له تأثير كبير في تحسين قدرة المؤسسات على تكييف منتجاتها وخدماتها لتلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية. الابتكار قد يشمل تطوير منتجات جديدة، تحسين الجودة، استخدام تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات العملاء، أو تحسين تجربة العملاء بطرق مبتكرة.

أما "Likelihood Ratio" فقد كانت قيمته 38.233 مع نفس درجات الحرية (df = 16) وكانت القيمة الاحتمالية 0.001، وهي أيضًا أقل من 0.05، مما يعزز من دلالة النتائج. كما تشير نتائج اختبار "Linear-by-Linear Association"، حيث كانت قيمته 14.908 مع درجة حرية تساوي 1، وكانت القيمة الاحتمالية 0.000، مما يشير إلى وجود علاقة خطية قوية بين الابتكار وتلبية احتياجات العملاء. هذا يشير إلى أن الابتكار لا يساهم فقط في تلبية احتياجات العملاء بشكل عام،

بل يمكن أن يكون له تأثير قوي في تحسين تجارب العملاء من خلال حلول مبتكرة، مما يعزز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التميز في السوق وتوسيع قاعدة عملائها.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	39.003 ^a	16	.001
Likelihood Ratio	38.233	16	.001
Linear-by-Linear Association	14.908	1	.000
N of Valid Cases	165		
a. 12 cells (48.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.62.			

جدول 25: اختبار كاي اسكوير لدور الابتكار في تلبية احتياجات العملاء لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 24: المقاييس المتمثلة في تحليل الجداول المتقاطعة لدور الابتكار في تلبية احتياجات العملاء لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

في نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، نجد أن قيمة "F" المحسوبة هي 2.957، بينما كانت قيمة "Sig." (الدلالة الاحتمالية) 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة التقليدي 0.05. هذا يشير إلى أن هناك تأثيراً معنوياً للمجموعة المستقلة (الابتكار في زيادة الإنتاجية، تبسيط العمليات التشغيلية، وتلبية احتياجات العملاء) على المتغير التابع (دور الابتكار). بعبارة أخرى، الابتكار في هذه المجالات الثلاثة له تأثير كبير في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف المرجوة. تشير قيمة "Sum of Squares" في حساب "Regression" إلى أن 69.580 من التباين الكلي (367.600) يتم تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. أما "Residual" فتمثل التباين غير المفسر الذي لا يمكن تفسيره بواسطة هذه المتغيرات، والذي بلغ 298.020. استناداً إلى هذه النتائج، يمكننا القول بأن الابتكار في تلك المجالات يعتبر عاملاً مهماً في تعزيز دور الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أما في تحليل Bayes Factor، فقد أظهرت النتائج أن قيمة "R" تساوي 0.435، مما يشير إلى أن هناك علاقة معتدلة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (دور الابتكار). تعني هذه القيمة أن النموذج يفسر حوالي 43.5% من التباين في المتغير التابع. بالنسبة لقيمة "R Square"، التي بلغت 0.189، فهي تشير إلى أن 18.9% فقط من التباين الكلي في دور الابتكار يمكن تفسيره من خلال المتغيرات المستقلة (زيادة الإنتاجية، تبسيط العمليات التشغيلية، وتلبية احتياجات العملاء). في حين أن القيمة المعدلة لـ "R Square" تساوي 0.125، وهي أقل من "R Square"، مما يعكس التأثير المحدود للمتغيرات المستقلة على التفسير الكلي في النموذج، ويعني أن هناك متغيرات أخرى قد تساهم في دور الابتكار لم يتم تضمينها في هذا النموذج. من حيث "Std. Error of the Estimate"، الذي بلغ 1.40، فإنه يشير إلى أن التنبؤات الناتجة عن النموذج تتسم بدقة معقولة، حيث لا يوجد انحراف كبير بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	69.580	4	5.798	2.957	.001
Residual	298.020	152	1.961		
Total	367.600	156			
a. Dependent Variable: دور الابتكار					
b. Model: (Intercept), زيادة الإنتاجية, تبسيط العمليات التشغيلية, تلبية احتياجات العملاء					

جدول 26: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.003	.435	.189	.125	1.40
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), زيادة الانتاجية, تبسيط العمليات التشغيلية, تلبية احتياجات العملاء				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 27: ملخص عامل بايز للخطأ.

التوصيات:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة، يتبين أن الابتكار له تأثير إيجابي وواضح في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. لذلك، من الضروري أن تحرص المؤسسات على دمج التقنيات الحديثة مثل الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، والتحليلات البيانية في عملياتها اليومية. كما يجب على هذه المؤسسات توفير بيئة تشجع على الابتكار من خلال تدريب الموظفين وتعريفهم بالتقنيات الحديثة التي تساهم في تبسيط وتحسين العمليات التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تبني أنظمة إدارة متكاملة مثل أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) التي تساعد على تحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة وتقليل الهدر في الموارد، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية. من المهم أن يكون هناك استثمار مستمر في هذه التقنيات لتضمن المؤسسات استدامتها وقدرتها التنافسية في السوق.

نتائج الدراسة تشير إلى أهمية الابتكار في تلبية احتياجات العملاء، وهو أمر بالغ الأهمية لزيادة قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التكيف مع متغيرات السوق وضمان ولاء العملاء. لذا يجب على المؤسسات الاستثمار في فهم احتياجات عملائها بشكل عميق عبر دراسة سلوكيات السوق وتحليل البيانات، مما يساعد في تطوير منتجات وخدمات تلبي هذه الاحتياجات. يُنصح بتبني حلول مبتكرة مثل تحسين خدمة العملاء من خلال منصات إلكترونية وتطبيقات ذكية تتيح التواصل الفعال مع العملاء وتلبية احتياجاتهم في الوقت الفعلي. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على المؤسسات تحسين قدراتها على تقديم منتجات وخدمات متميزة عبر تبني الابتكار في التصميم والجودة، مما يمكنها من التميز عن المنافسين. من خلال ذلك، يمكن للمؤسسات أن تبني علاقات مستدامة وطويلة الأمد مع عملائها، مما يساهم في تعزيز نجاحها ونموها في الأسواق المحلية والدولية.

تشير النتائج إلى أن ثقافة الابتكار داخل المؤسسات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء العام للموظفين. لذلك، من الضروري أن تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تعزيز ثقافة الابتكار من خلال تشجيع الموظفين على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة لتحسين الأداء المؤسسي. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء برامج مكافآت وحوافز للمشاركين في ابتكار الحلول الجديدة التي تساهم في تحسين العمليات أو المنتجات. كما ينبغي توفير بيئة عمل تشجع على التفكير الإبداعي، مثل تنظيم ورش عمل تدريبية وبرامج تعليمية تركز على تطوير المهارات الابتكارية للموظفين. كما يجب على الإدارة دعم

الموظفين في تجسيد أفكارهم المبتكرة إلى حلول قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، مما يعزز من روح المبادرة والتجديد داخل المؤسسات.

من خلال تحليل النتائج، يمكن استنتاج أن الابتكار في المنتجات والخدمات يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية. لذلك، يُوصى بزيادة الاستثمار في البحث والتطوير (R&D) من أجل اكتشاف حلول مبتكرة تساهم في تحسين جودة المنتجات والخدمات. يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية لتنفيذ مشاريع بحثية وتطويرية تساهم في تعزيز الابتكار في صناعاتها المختلفة. كما يجب على هذه المؤسسات تخصيص ميزانيات مستقلة للبحث والتطوير بهدف تطوير منتجات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة والمساهمة في خلق فرص نمو جديدة في المستقبل.

نظرًا لأن الابتكار يعتمد بشكل كبير على التقنيات الحديثة، ينبغي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية استكشاف فرص التعاون والشراكة مع شركات تقنية متخصصة. يمكن لهذه الشراكات أن تتيح للمؤسسات الوصول إلى أحدث الابتكارات التكنولوجية التي يمكن أن تساهم في تحسين كفاءتها التشغيلية وخدماتها المقدمة للعملاء. من خلال هذه الشراكات، يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستفادة من الخبرات والمعرفة التقنية المتقدمة التي قد تكون خارج نطاق قدرتها الداخلية. يمكن أن تشمل هذه الشراكات حلولاً مبتكرة في مجالات الأتمتة، الذكاء الاصطناعي، والتحليل البياني، مما يساعد في رفع مستوى الكفاءة العامة للمؤسسات وتحقيق استدامتها في السوق.

يجب أن تواصل الحكومة السعودية دعم الابتكار في القطاع الخاص، خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير بيئة قانونية وتنظيمية تشجع على الإبداع وتقديم الحوافز المناسبة. يمكن للحكومة تقديم دعم مالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال منح أو قروض ميسرة مخصصة لمشاريع الابتكار، وكذلك من خلال تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية المتعلقة بتسجيل براءات الاختراع أو تنفيذ الأفكار الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز الوعي بأهمية الابتكار من خلال تنظيم برامج توعية وورش عمل تعليمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتشجيعها على تبني الابتكار كأداة رئيسية للنمو والتوسع.

المراجع

- Abdullah, M. (2024). Exploring non-financial incentives for employee motivation in small and medium enterprises in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384039095_Exploring_non-financial_incentives_for_employee_motivation_in_small_and_medium_enterprises_in_Saudi_Arabia
- Abidemi, A. (2024). The Role of Technology and Automation in Streamlining Business Processes and Productivity for SMEs. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/385268633_The_Role_of_Technology_and_Automation_in_Streamlining_Business_Processes_and_Productivity_for_SMEs
- Akinwale, Y. O. (2024). Drivers of innovation capabilities among MSMEs in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/23311975.2024.2328742>
- Alghanmi, A. O. (2020). Innovations as the Competitive Advantage for Small and Medium Enterprises: the Case for the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/343200747_Innovations_as_the_Competitive_Advantage_for_Small_and_Medium_Enterprises_the_Case_for_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia
- Alqahtani, F. (2024). A Study of the Effect of Innovation and Technology on Saudi Arabian Small and Medium-Sized Enterprises Internationalization. *14*(9). Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=136081>
- Asiri, A. M. (2024). The Integration of Sustainable Technology and Big Data Analytics in Saudi Arabian SMEs: A Path to Improved Business Performance. *18*(6). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/8/3209>
- Bakare, O. A. (2024). The impact of administrative efficiency on SME Growth and Sustainability. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384559296_The_impact_of_administrative_efficiency_on_SME_Growth_and_Sustainability
- Chinda, F. E. (2022). The Impact of Social Networks in Knowledge Management System. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361208755_The_Impact_of_Social_Networks_in_Knowledge_Management_System
- Dibekulu, D. (2020). An Overview of Data Analysis and Interpretations in Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/365668845_An_Overview_of_Data_Analysis_and_Interpretations_in_Research
- Estensoro, M. (2022). A resource-based view on SMEs regarding the transition to more sophisticated stages of industry 4.0. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0263237321001444>
- Expósito, A. (2019). The relationship between types of innovation and SMEs' performance: a multi-dimensional empirical assessment. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/330071588_The_relationship_between_types_of_innovation_and_SMEs'_performance_a_multi-dimensional_empirical_assessment

- Gerhart, B. (2021). The Resource-Based View of the Firm, Human Resources, and Human Capital: Progress and Prospects. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0149206320978799>
- Hanaysha, J. R. (2022). Impact of Innovation Capabilities on Business Sustainability in Small and Medium Enterprises. Retrieved from <https://ideas.repec.org/a/sae/fbbsrw/v11y2022i1p67-78.html>
- Hidayat, A. S. (2025). Empowering SMEs innovation through intangible factors. Retrieved from <https://innovation-entrepreneurship.springeropen.com/articles/10.1186/s13731-024-00437-w>
- Internationalization, A. S.-S. (2024). A Study of the Effect of Innovation and Technology on Saudi Arabian Small and Medium-Sized Enterprises Internationalization. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384180075_A_Study_of_the_Effect_of_Innovation_and_Technology_on_Saudi_Arabian_Small_and_Medium-Sized_Enterprises_Internationalization
- Karlsson, M. (2019). The systems approach to innovation management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/331188994_The_systems_approach_to_innovation_management
- kaust. (2024). SME Innovation Services. Retrieved from <https://innovation.kaust.edu.sa/industry/sme/>
- Nabil. (2024). The Role of Sustainability and Innovation in Small Business Transformation in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=132635>
- ndf. (2024). The Impact of Small and Medium Enterprises Development on the National Economy. Retrieved from <https://ndf.gov.sa/en/the-impact-of-small-and-medium-enterprises/>
- Orlova, L. (2020). OPEN INNOVATION THEORY: DEFINITION, INSTRUMENTS, FRAMEWORKS. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/340255046_OPEN_INNOVATION_THEORY_DEFINITION_INSTRUMENTS_FRAMEWORKS
- Radicic, D. (2023). Impact of digitalization on technological innovations in small and medium-sized enterprises (SMEs). Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0040162523001592>
- Salas, N. A. (2023). Innovation and productivity in small and medium-sized enterprises: evidence from the Colombian manufacturing sector. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373043264_Innovation_and_productivity_in_small_and_medium-sized_enterprises_evidence_from_the_Colombian_manufacturing_sector
- Samuelsson, P. (2023). The effects of innovation types and customer participation on organizational performance in complex services. Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/ejm-11-2020-0810/full/html>
- Segal, T. (2023). Product Lifecycle Management (PLM): Definition, Benefits, History. Retrieved from <https://www.investopedia.com/terms/p/product-life-cycle-management.asp>

- Shah, N. (2024). The role of digital technology and digital innovation towards firm performance in a digital economy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/371867868_The_role_of_digital_technology_and_d_digital_innovation_towards_firm_performance_in_a_digital_economy
- Srisathan, W. A. (2022). Open innovation as a strategy for collaboration-based business model innovation: The moderating effect among multigenerational entrepreneurs. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/361219624_Open_innovation_as_a_strategy_for_collaboration-based_business_model_innovation_The_moderating_effect_among_multigenerational_entrepeneurs
- Tarifi, N. (2024). The Role of Sustainability and Innovation in Small Business Transformation in Saudi Arabia. 14(4). Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=132635>
- Taylor, S. P. (2017). What Is Innovation? A Study of the Definitions, Academic Models and Applicability of Innovation to an Example of Social Housing in England. Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=80628>
- Triwahyono, B. (2023). Analysing the Role of Technological Innovation in Improving the Operational Efficiency of MSMEs. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373347436_Analysing_the_Role_of_Technological_Innovation_in_Improving_the_Operational_Efficiency_of_MSMEs
- Wang, P. (2024). Sustainable design: Circular innovation design method under process reengineering. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844024112820>
- Zhu, Q. (2018). The role of innovation for performance improvement through corporate social responsibility practices among small and medium-sized suppliers in China. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/327865984_The_role_of_innovation_for_performance_improvement_through_corporate_social_responsibility_practices_among_small_and_medium-sized_suppliers_in_China

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

- أسئلة الاستبانة

1. تعتمد مؤسستي على أساليب إدارية مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية.
2. تساهم الابتكارات الإدارية في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف في مؤسستي.
3. تحفز الإدارة الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية لتحسين الأداء المؤسسي.
4. تُطبق مؤسستي تقنيات حديثة لتبسيط العمليات التشغيلية وزيادة الكفاءة.
5. تعمل مؤسستي على تطوير منتجات/خدمات جديدة باستمرار لتلبية احتياجات العملاء.
6. يساهم الابتكار في المنتجات في زيادة القدرة التنافسية لمؤسستي.
7. تستثمر مؤسستي في البحث والتطوير لتحسين جودة المنتجات والخدمات.
8. تعتمد مؤسستي على التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات أو المنتجات للعملاء.
9. تستخدم مؤسستي التقنيات الرقمية لرفع كفاءة العمليات الداخلية.
10. يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي أو الأتمتة في تحسين أداء مؤسستي.
11. تدعم مؤسستي التحول الرقمي كأداة لتعزيز الكفاءة التشغيلية.
12. هناك استثمار مستمر في تقنيات جديدة لتحسين الخدمات والمنتجات المقدمة.
13. توفر مؤسستي برامج تدريبية لتعزيز مهارات الابتكار لدى الموظفين.
14. يتم تشجيع الموظفين على اقتراح حلول جديدة للمشاكل التشغيلية.
15. تؤثر ثقافة الابتكار في مؤسستي بشكل إيجابي على أداء الموظفين.
16. يوجد نظام مكافآت لتحفيز الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية.

✓ https://docs.google.com/forms/d/1LMUeTWVBoqL3taZzxeWd10yhqa-jiMdvbx6P5jk5tw8/viewform?edit_requested=true

This study aims to explore the role of innovation in improving the efficiency of small and medium-sized enterprises (SMEs) in the Kingdom of Saudi Arabia. The study relied on a quantitative methodology using questionnaires to collect data from a sample of 165 participants from various SMEs. The data was analyzed using appropriate statistical methods, including the Chi-Square test and analysis of variance (ANOVA), to determine the relationship between innovation and corporate efficiency indicators such as productivity, process simplification, and customer satisfaction. The study results showed that innovation is a key factor in improving operational efficiency and increasing productivity in SMEs. It also demonstrated a strong relationship between innovation in operations and services and the quality of customer satisfaction. The study emphasized the importance of investing in modern technologies and adopting a culture of innovation within organizations, in addition to encouraging employees to provide innovative solutions. The study also recommended strengthening partnerships between SMEs and technology companies, as well as continuing to support government policies that encourage innovation in this vital sector.

Keywords: Innovation - SMEs - Operational Efficiency - Productivity - Process Simplification - Customer Satisfaction - Saudi Arabia

Midocean University
College of Management
Master of Business Administration



Research Title/

The role of innovation in improving the efficiency of small and medium enterprises in the
Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by/

Farhan Meais Alanazi

University Number/

242001751

Supervised by/

Dr. Asma abuanzeh

Dr. Ahmed Aajih Ismail

Year

2025